



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - El-Tarf

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion



الرقم التسلسلي :

السنة الجامعية: 2024/2023

قسم: علوم التسيير

## مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات  
المصغرة لولاية الطارف

تخصص : إدارة إستراتيجية

إشراف :

د. فداوى أمينة

من إعداد:

غريب أحلام

جنان إلهام

أعضاء لجنة المناقشة :

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-	د. عمروسي حنان
مناقشا	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-	د. زرقوط حميدة
مقررا	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-	د. فداوى أمينة



# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين.

إلى من زرعوا في نفسي الطموح والأمل، إلى من ساندوني بكل حب واهتمام، أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

**والدي العزيز :**

شكراً لك على دعواتك الصادقة ودعمك المستمر. لقد كنت دائماً السند والمرشد لي في كل خطوات حياتي.  
بارك الله فيك وأطال عمرك.

**والدتي الحبيبة**

يا من تحملت عناء الأيام وصبرت على مشاق الحياة لتمنحيني القوة والعزيمة. دعاؤك وحنانك كانا نبراساً  
يضيء دربي. جزاك الله خيراً وأدام عليك الصحة والعافية.

**زوجي العزيز**

شريك حياتي وسندي في كل المواقف، شكراً لك على دعمك الدائم وتفهمك لي. أسأل الله أن يجزيك عني  
كل خير ويجعل منزلتنا في الجنة سوياً.

**أبنائي الأحباء، آدم وسجى**

أنتم بهجة حياتي وفرحتي الدائمة، أسأل الله أن يبارك فيكم ويحفظكم من كل سوء ويجعلكم من الصالحين.

والحمد لله رب العالمين.

أحلام

# اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين.

إلى من كانوا دائماً سندي وعوني، إلى من أضاءوا دربي بفضل الله تعالى وكرمه، أهدي هذا العمل المتواضع  
إلى:

## والدي العزيز

يا من كنت لي نبأً وقدوة، شكراً لك على دعواتك الصادقة ونصائحك الثمينة. أسأل الله أن يحفظك  
ويبارك في عمرك ويجعلنا من البارين بك.

## والدتي الحبيبة

يا من تحملت المشاق بقلوب صابرة ونفوس مؤمنة، لقد كنت دائماً مصدر الحنان والقوة. دعاؤك وحنانك  
كانا السند الذي أعانني. أسأل الله أن يجزيك عني كل خير ويبارك فيك ويحفظك من كل سوء.

## زوجي العزيز

يا من كنت شريك حياتي وداعمي في كل الأوقات، شكراً لك على حبك وتفانيك. أسأل الله أن يجعلنا من  
السعداء في الدنيا والآخرة وأن يجمعنا في جنة الفردوس.

## أبنائي الأحباء، محمد و خليل

أنتم أمل المستقبل وبهجة الحياة، أسأل الله أن يبارك فيكم ويحفظكم من كل سوء ويجعل منكم منارات هدى  
وصلاح.

## إلى شهداء فلسطين

أنتم رمز العزة والكرامة، أنتم من بذلتم  
والحمد لله رب العالمين.

# إلهام

# شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي  
الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، شكراً يليق بجلال وجهه وعظيم  
سلطانه. والصلاة والسلام على رسول الله تعظيماً لشأنه، وبعد

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، وعملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم  
يشكر الله".

أتقدم بالشكر لكل من يحمل شعلة النور والهدى وكل من علمنا حرفاً أنار به دربنا.

نشكر كل شمعة تحترق في صمت ووقار لتنير درب الآخرين.

أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة فداوي أمينة التي كانت لنا نعم الأستاذة والقودة. لقد  
كانت لنا مرشدة مخلصه، حريصة على نقل العلم والمعرفة بكل أمانة وإخلاص. جزاك الله عنا خير ما جزى به  
أمة محمد، ورفع الله قدرك في الدنيا والآخرة.

كما لا تفوتنا الفرصة بأن نقدم الشكر إلى كافة الأساتذة الكرام بجامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية والمالية وعلوم التسيير، الذين لم يخلوا علينا بنصائحهم القيمة

وفي الختام، نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل وشجعنا على البحث، ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة  
صادقة أو دعاء في علم الغيب.

والحمد لله من قبل ومن بعد.

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم عرض الجوانب النظرية للمؤسسات المصغرة والقروض المصغرة، وكذا دور برامج الدعم المالي في الجزائر في تمويل المؤسسات المصغرة، ومن خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، تم التطرق لمختلف إجراءات معالجة طلبات التمويل، والرقابة عليها وكذا حصيلة القروض المقدمة والمحصلة خلال الفترة 2019م-2023م، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن الوكالة قيد الدراسة لعبت دورا هاما في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف خلال الفترة المدروسة من خلال تقديم نوعين من القروض، القروض بدون فوائد، وقروض الاستثمارات، وذلك بتمويل نسبته 29%، وتمويل بنكي نسبته 70%، و1% يتحمله صاحب المؤسسة أو المشروع، كما لعبت الوكالة دورا رقابيا هاما من خلال إجراءات المطابقة التي تقوم بها دوريا، كما استطاعت تحصيل نسبة معتبرة قدرت بـ76.38% منذ نشأتها إلى غاية نهاية سنة 2023م، مما يعكس دورها الفعال في التمويل ومرافقة رواد الأعمال لتحقيق أهداف مؤسساتهم الاستراتيجية.

**الكلمات المفتاحية:** الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، التمويل، القروض المصغرة، المؤسسات المصغرة.

## ABSTRACT

This study aimed to identify the role of the National Agency for Microcredit Management (ANGEM) in financing micro-enterprises in the state of El Tarf. In order to achieve the objectives of this study, the theoretical aspects of micro-enterprises and microloans were presented, as well as the role of financial support programs in financing micro-enterprises in Algeria. Through a case study of the National Agency for Management of Micro-Loans in the State of El-Tarf, a various procedures for processing and monitoring financing applications were discussed, as well as the proceeds of loans provided and obtained during the period 2019-2023, by providing two types of loans: interest-free loans and investment loans, with 29% financing, 70% bank financing, and 1% borne by the owner of the institution or project. The study concluded that the agency played an important supervisory role through matching and controlling procedures, it was able to collect a significant percentage of loans estimated at 76.38% from its inception until the end of the year 2023, which reflects its effective role in financing and accompanying entrepreneurs to achieve their strategic goals.

**Keywords:** National Agency for Microcredit Management, financing, microcredit, microenterprises.

# قائمة الأشكال والجداول

أولاً: قائمة الأشكال.

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، فرع الطارف	01
45	تطور حصيلة طلبات القروض المودعة على مستوى الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.	02
47	تطور طلبات التمويل المقبولة من طرف اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لولاية الطارف خلال الفترة 2019م-2023م.	03
49	تطور مخصصات القروض الممنوحة من طرف الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.	04

## ثانيا: قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيف المؤسسات حسب التشريع الجزائري.	18
02	توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب نمط التمويل وقطاع النشاط.	31
03	الخدمات الغير مالية الممنوحة من طرف الوكالة.	33
04	حصيلة طلبات القروض المودعة على مستوى الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.	44
05	حصيلة اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل للوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.	46
06	حصيلة معالجة طلبات التمويل من طرف اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لولاية الطارف خلال الفترة 2019م-2023م.	47
07	مخصصات القروض الممنوحة من طرف الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.	48
08	عدد الزيارات الرقابية لمطابقة العتاد الذي تم اقتناؤه في إطار إنشاء المؤسسات مصغرة خلال الفترة 2019م-2023م.	50
09	حصيلة الإجراءات الرقابية على المؤسسات المصغرة التي تم تمويلها خلال الفترة 2019م-2023م.	51
10	القروض المحصلة من طرف الوكالة منذ تأسيسها إلى غاية ديسمبر 2023م.	53
11	حصيلة استرداد القروض من طرف الوكالة خلال سنة 2023م.	54

# قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
66	إستمارة التربص.	01
67	وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف	02

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	إهداء.
III	شكر.
IV	الملخص باللغة العربية.
V	الملخص باللغة الأجنبية.
VI	قائمة الأشكال.
VII	قائمة الجداول.
VIII	قائمة الملاحق.
IX	فهرس المحتويات.
1	المقدمة.
7	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.
8	تمهيد
9	المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسات المصغرة
9	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها وأهميتها
14	المطلب الثاني: دوافع ظهور المؤسسات المصغرة، وأنواعها
19	المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة
19	المطلب الأول: عموميات حول القروض المصغرة وآليات منحها في الجزائر
26	المطلب الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة
34	خلاصة

35	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.
36	تمهيد.
37	المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.
37	المطلب الأول: تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، مهامها وأهدافها.
39	المطلب الثاني: نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف وتنظيمها الإداري.
44	المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف في تمويل المؤسسات المصغرة.
44	المطلب الأول: طلبات التمويل والقروض الممنوحة من طرف الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.
50	المطلب الثاني: الإجراءات الرقابية للوكالة على القروض الممنوحة خلال الفترة 2019م-2023م.
52	المطلب الثالث: القروض المحصلة من طرف الوكالة والتحديات التي تواجهها.
56	خلاصة.
57	الخاتمة.
61	قائمة المراجع.
65	الملاحق.

# المقدمة

لقد أثبتت التجارب والدراسات الاقتصادية أن المؤسسات المصغرة تمثل أهم محرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، وقد بذلت الحكومة الجزائرية مجهودات كبيرة منذ الاستقلال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل توفير مناصب الشغل والقضاء على ظاهرتي البطالة والفقر الذي خلفهما الاستعمار الفرنسي، كما تلعب المؤسسات المصغرة أيضا دورا بارزا في تحقيق أهداف التنمية المحلية من خلال دفع عجلة العملية التنموية بمساهمتها الفعالة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وذلك بفضل الخصائص التي تتميز بها هذا من جهة، وكثافة عددها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة من جهة أخرى، بحيث تتميز بانخفاض حجم رأسمالها مقارنة بالمشروعات الكبيرة، انخفاض تكلفة العمالة فيها، استخدامها لتقنية إنتاجية أقل تعقيدا وبالتالي امتلاكها القدرة على امتصاص العمالة.

من جهة أخرى تعتبر القروض المصغرة من بين أهم أدوات التمويل الأكثر انتشارًا والفعالية في دعم وتمويل المؤسسات المصغرة والأفراد ذوي الدخل المحدود، ومن بين الوكالات الوطنية التي تمنح هذا النوع من القروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، ويظهر الدور البارز الذي تلعبه القروض المصغرة التي تمنحها هذه الوكالة في دعم إنشاء المؤسسات المصغرة وتمويلها، كما تساعد على تمكين رواد الأعمال من التغلب على العقبات المادية والمالية التي تصادف مشاريعهم، وبالتالي فهي تساهم في تنمية روح المقاولة لتحل محل الاتكالية وبالتالي المساعدة على التنمية الفردية للأشخاص، ووفقا للموقع الرسمي للإذاعة الجزائرية، أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في كلمة ألقاها في أبريل 2024م، خلال حفل تكريمي على شرف موظفي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، وبمناسبة اليوم العالمي للعمال، على أن التقدم الذي حققته الوكالة بتمويل ما يقارب 900 ألف مستفيد منذ نشأتها يجعل من الضروري التفكير في رؤية جديدة لتسييرها تركز على ديمومة مناصب الشغل ودورها كمرافق للمقاولين، وكذا ضرورة تسييرها وفق رؤية جديدة تركز على النجاعة الاقتصادية، من جهتها، أكدت المديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على أهمية الارتكاز على العمل كقيمة جوهرية لبناء اقتصاد عصري وقوي، تجسيدا لتوصيات رئيس الجمهورية الذي وضع العنصر البشري في صميم أولويات برنامج عمله واعتبره أساس التنمية المستدامة وعماد خلق الثروة، كما ثمنت في هذا السياق جهود عمال ومتقاعدي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالنظر لمجهوداتهم في سبيل تحقيق الأهداف المتعلقة بتنمية روح المقاولة والمساعدة على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي، وفي ظل هذه المرتكزات ارتأينا اعتماد موضوع هذه الدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة وأسئلتها.

استناداً لما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة وفق التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف؟  
وفي محاولة للإجابة على التساؤل الرئيسي يتطلب الأمر الإجابة على جملة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة أساساً  
في:

- ما هو مفهوم المؤسسات المصغرة، وماهي خصائصها وأهميتها؟
- ماهي دوافع ظهور المؤسسات المصغرة، وماهي أنواعها؟
- ما هو مفهوم القروض المصغرة وما هي آليات منحها في الجزائر؟
- ماهي مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في الجزائر؟
- كيف يمكن تحليل دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف؟
- كيف يمكن تقييم عملية تمويل المؤسسات المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لولاية الطارف؟
- ماهي التحديات التي تواجه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لولاية الطارف؟

ثانياً: فرضيات الدراسة.

قصد معالجة الإشكالية المطروحة لهذه الدراسة تمت صياغة فرضية الدراسة كمايلي:

الفرضية العدمية: لا تلعب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM دوراً في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف.

الفرضية البديلة: تلعب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM دوراً في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

تتبع أهمية موضوع هذه الدراسة من أهمية المؤسسات المصغرة كمحرك رئيسي لدفع عجلة التنمية في الجزائر وضرورة البحث عن الآليات الجديدة لدعم إنشائها وتمويلها، وكذا مرافقة أصحابها، كما تبرز أهمية موضوع الدراسة من الدور البارز للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في عملية منح القروض والتسهيلات ومرافقة أصحاب المشاريع المصغرة.

**رابعاً: أهداف الدراسة.**

تكمن أهداف هذه الدراسة في عرض وتحليل العناصر التالية:

- مفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها وأهميتها،
- دوافع ظهور المؤسسات المصغرة، وأنواعها،
- مفهوم القروض المصغرة وآليات منحها في الجزائر،
- مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في الجزائر،
- تحليل دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف، وذلك من خلال تحليل حصيلة القروض الممنوحة، والإجراءات الرقابية التي تعتمد عليها الوكالة في متابعة المشاريع والمؤسسات الممولة،
- تقييم عملية تمويل المؤسسات المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لولاية الطارف، وتحديد التحديات التي تواجهها.

**خامساً: منهج الدراسة.**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تحليل العلاقة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتمويل المؤسسات المصغرة في الجانب النظري، وأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال أسلوب تحليل بيانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف وتقييم حصيلة القروض الممنوحة ودورها خلال الفترة 2019م-2023م.

**سادساً: حدود الدراسة.**

إقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM دون غيرها من الوكالات التي تقدم نفس الخدمات، في حين اقتصر الحدود الزمنية للدراسة على الفترة 2019م-2023م، على اعتبار أنها فترة حساسة مقترنة بجائحة كوفيد 19، أما الحدود المكانية للدراسة فاقترنت على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

**سابعاً: الدراسات السابقة.**

- دراسة هاجر بوزيان الرحمان، الجزائر، 2016، مقال علمي منشور بمجلة التكامل الاقتصادي، العدد العاشر، بعنوان "دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق المؤسسات الصغيرة ومحاربة البطالة بالجزائر":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق المؤسسات الصغيرة ومحاربة البطالة بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خفض نسب البطالة بسوق الشغل الجزائري من خلال القروض التي تمنحها لشرائح مختلفة من طالبي العمل، إذ أن هذه القروض بدون فوائد وتمس شرائح حساسة كالمكاثات بالبيوت، مما ساهم بصورة مباشرة وفعالة في خلق مؤسسات مصغرة وصغيرة ساهمت إلى جانب خلق مناصب عمل، في جذب وتوجيه جزء مهم من انتاج الاقتصاد الموازي نحو الاقتصاد الرسمي خاصة فيما تعلق بالصناعات التقليدية المسوقة في الأسواق الفوضوية وبالطرق التقليدية.

- دراسة بوزيدي إيمان، الجزائر، 2016، مذكرة ماستر، بعنوان " أثر مؤسسات التمويل المالي في الجزائر على تمويل المشاريع الاستثمارية، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2015-تقرت":

هدفت هذه الدراسة لتحديد أثر مؤسسات التمويل المالي على تمويل المشاريع الاستثمارية، حيث تناولت في الجانب النظري كل المفاهيم المتعلقة بالبرامج المالية ANSEM، ANSEJ، CNAC، والمشاريع الاستثمارية، و لمعرفة أثر هذه البرامج تم إسقاط الجانب النظري للدراسة على الجانب التطبيقي، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، خلية دائرة تقرت، و لمعالجة الإشكالية واختبار الفرضيات تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي ودراسة الحالة للإحاطة بكل جوانب الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى أن القرض المصغر يعتبر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة، حيث يسمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم التي تمكنهم من الحصول على مداخيل، وتبني مشاريعهم وأفكارهم المهنية وتجسيدها على أرض الواقع هذا مما يساهم في خلق مناصب شغل، تحقيق والتنمية الاقتصادية.

إن ما ميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة هو محاولة تحديد الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف.

**ثامنا: هيكل الدراسة.**

بغية الإلمام بالجوانب المختلفة لموضوع الدراسة ومن أجل معالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كما يلي:

في الفصل الأول بعنوان "الإطار النظري للدراسة" تم عرض الإطار النظري لهذه الدراسة من خلال تقسيمها إلى مبحثين رئيسيين كما يلي:

في المبحث الأول بعنوان "الإطار النظري للمؤسسات المصغرة"، تم التطرق إلى مفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها وأهميتها، مبادئها، دوافع ظهورها، وأنواعها.

في المبحث الثاني بعنوان " دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة"، تم التطرق إلى عموميات حول القروض المصغرة، مفهومها وأهميتها، وآليات منحها في الجزائر، ودور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة.

في الفصل الثاني بعنوان "الإطار التطبيقي للدراسة" تم التطرق إلى مبحثين رئيسيين كما يلي:

في المبحث الأول بعنوان "تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف"، تم التطرق إلى نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف ومهامها، أهدافها، نشاطها وتنظيمها الإداري.

في المبحث الثاني بعنوان " دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف"، تم التطرق إلى كيفية وإجراءات معالجة طلبات التمويل من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، وكذا الإجراءات الرقابية على القروض الممنوحة في إطار المؤسسات المصغرة، كما سيتم عرض مبالغ القروض المحصلة من طرف الوكالة والتحديات التي تواجهها.

**الفصل الأول:**  
**الإطار النظري للدراسة**

## تمهيد

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا بارزا في تنمية الاقتصاد في الدول النامية، وذلك من خلال تحقيق العديد من المزايا الاقتصادية من بينها التنويع الاقتصادي وزيادة الإنتاج المحلي، وقد اهتمت الجزائر منذ الاستقلال بإنشاء هذا النوع من المؤسسات من أجل زيادة حجم الناتج المحلي الإجمالي والقضاء على أزمة البطالة والفقر، ومن ناحية أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يحتاج إلى التمويل، وهنا تظهر الحاجة إلى ما يعرف بالقروض المصغرة، وهي عبارة عن قروض تمنحها البنوك العمومية أو الوكالات الوطنية المختصة لأصحاب المشاريع الصغيرة أو المؤسسات المصغرة من أجل مرافقة مشاريعهم وتسهيل نشاطهم، مما يحقق الوفرة المالية وتوفير المتطلبات الضرورية لهذا النوع من المؤسسات.

ومن خلال هذا الفصل الذي يتناول الإطار النظري للدراسة سيتم التطرق للعناصر التالية:  
في المبحث الأول بعنوان "الإطار النظري للمؤسسات المصغرة"، سيتم التطرق إلى مفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها وأهميتها، مبادئها، دوافع ظهورها، وأنواعها.  
في المبحث الثاني بعنوان " دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة"، سيتم التطرق إلى عموميات حول القروض المصغرة، مفهومها وأهميتها، وآليات منحها في الجزائر، ودور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة.

## المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسات المصغرة.

تعتمد الكثير من دول العالم على المؤسسات المصغرة في تنشيط قطاعها الاقتصادي، لاسيما وأن هذا النوع من المؤسسات يساهم بشكل كبير في حل العديد من الأزمات الاقتصادية خاصة البطالة والفقر، كما تساهم في تحقيق التنوع الاقتصادي، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق لمفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها وأهميتها، ودوافعها وأنواعها.

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها وأهميتها.

في ما يلي سيتم التطرق لمفهوم المؤسسات المصغرة أو كما يسميها البعض المشروعات الصغيرة، وأهميتها:

#### الفرع الأول: مفهوم المؤسسات المصغرة.

يكشف الاطلاع على مختلف الأدبيات التي عنيت بقضية "المشروعات الصغيرة" أنه كان، ولازال هناك اختلاف كبير بين المتخصصين في تحديد تعريف موحد للمشروعات الصغيرة، فرغم الجهود الكبيرة التي بذلت، إلا أن مفهوم هذه المشروعات لازال يثير جدلا كبيرا، يتعذر معه تحديد مفهوم محدد للمشروعات الصغيرة على مستوى مختلف الدول العربية، والأجنبية، وحتى على مستوى مختلف المنظمات الدولية المعنية، ويرجع ذلك إلى اختلاف هذه المشروعات في خصائصها الاقتصادية والتقنية، والتنظيمية حسب نوع النشاط، فالمشروع الصغير في إحدى الدول قد يعتبر كبيرا في دولة أخرى.<sup>1</sup>

وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروعات الصغيرة على أنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 إلى 50 عاملا، كما يرى البنك الدولي أن المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال تسمى المشروعات المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها ما بين 50 إلى 100 عامل تسمى المشروعات المتوسطة، وبالنظر لتعريف الاتحاد الأوروبي فيعرف المشروع الصغير على أنه المشروع الذي يضم أقل من 50 عاملا، وتبلغ إيراداته أقل من سبعة ملايين يورو، أو إجمالي أصول أقل من خمسة ملايين يورو أما المشروعات متناهية الصغر فهي تلك التي تضم أقل من 10 عمال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة، الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020، ص19.

<sup>2</sup> محمد خليل محمود محمد، المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة، دراسة التجربة اليابانية، دار حيثرا للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص21-21.

كما عرف منظمة العمل الدولية المشروعات الصغيرة بأنها وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعا وخدمات وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية، وبعضها يعتمد على العمل من داخل العائلة، وبعضها الآخر قد يستأجر عمالا وحرفيين ومعظمها يعمل برأس مال ثابت صغير جدا أو ربما بدون رأس مال ثابت، ويعمل بها أقل من 10 عمال، معظمهم يعمل برأس مال ثابت صغير جدا أو ربما بدون رأس مال ثابت، وتستخدم كفاءات ذات مستوى منخفض، وعادة ما تكتسب دخولا غير منتظمة وتوفر فرص عمل غير مستقرة، وهي تدخل في القطاع الغير رسمي ( يعني أنها ليست مسجلة لدى الأجهزة الحكومية ولا تتوفر عنها بيانات في الإحصاءات الرسمية). أما بالنسبة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD فقد اعتمدت معيار عدد العاملين، بحيث تعتبر أن كل مشروع يكون فيه عدد العاملين أكثر من 20 حتى 99 عاملا يعتبر مشروعا صغيرا.<sup>1</sup> وفي تقرير أعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تم تعريف المؤسسات المصغرة من منطلق رأس المال، واعتبرت المؤسسات التي يقل رأسمالها عن مليون دولار مؤسسات مصغرة، وتلك التي يتراوح رأس مالها بين 02 و06 ملايين دولار هي مؤسسات متوسطة، أما المؤسسات الكبيرة فهي التي يزيد رأسمالها عن 06 ملايين دولار.<sup>2</sup> بالنسبة للمشرع الجزائري فقد عرفت المادة 05 من القانون رقم: 02/17 المؤرخ في 10 جانفي 2017، والمتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هذه المؤسسات مهما كانت طبيعتها القانونية على أنها: "مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات التي تشغل من 01 إلى 250 فردا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 04 ملايين دينار ولا تتجاوز حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري وتستوفي معيار الاستقلالية، أما المؤسسة المتوسطة فطبقا للمادة 08 فهي " كل مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 فردا ورقم أعمالها ما بين 400 مليون الى 4 ملايين دينار جزائري ومجموع حصيلتها السنوية ما بين 200 مليون إلى مليار دينار جزائري." وبالنسبة للمؤسسة الصغيرة فقد عرفت المادة 09 على أنها "مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 فرد ورقم أعمالها لا يتجاوز 400 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 200 مليون دينار"، في حين عرفت المادة 10 المؤسسة الصغيرة جدا: «على أنها مؤسسة تشغل من 1 إلى 09 أفراد ورقم أعمالها اقل من 40 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 20 مليون دينار جزائري».<sup>3</sup>

1 محمد خليل محمود محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 21-22.

2 شهدان عادل عبد اللطيف الغرابوي، تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة، ودورها في التشغيل في الدول العربية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020، ص 153.

3 سومية شاهيناز طالب، شريفة جعدي، مريم غزال، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة استطلاعية"، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 205.

### الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة.

تتميز المؤسسات الصغيرة بالعديد من الخصائص أبرزها ما يلي<sup>1</sup>:

- انخفاض حجم رأسمالها مقارنة بالمشروعات الكبيرة، الأمر الذي ينسجم مع رغبة بعض المستثمرين الذين يملكون مدخرات قليلة ويرغبون في الإشراف المباشر على استثماراتهم دون اللجوء إلى المشاركة مع آخرين،
  - الملكية الفردية أو العائلية، فكلما كان رأس المال منخفضا كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروعاً يتماشى وقدراته ومهاراته التنظيمية والإدارية،
  - انخفاض تكلفة العمالة بالمشروعات الصغيرة تستخدم تقنية إنتاجية أقل تعقيداً أو أقل كثافة رأسمالية وبالتالي تملك القدرة على امتصاص العمالة لاسيما وأن انخفاض تعقيد التقنية فيها يجعل التدريب على استخدامها أكثر يسراً،
  - انخفاض حجم الإنتاج الأمر الذي يقلل من تكاليف وأعباء التخزين والاحتفاظ بالإنتاج لمدة طويلة غير أن هذا قد يخلف مشكلة وهي عدم الاستفادة من وفورات الإنتاج بأحجام كبيرة.
- كما تتميز بخصائص أخرى يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>2</sup>:
- المرونة والقدرة على التكيف مع متغيرات البيئة الخارجية وسهولة تغيير نشاطها، عكس المؤسسات الكبيرة الحجم التي تتميز بالمنطوية والإنتاج المعقد الذي يحتاج إلى تكنولوجيا عالية،
  - تقوم العلاقات فيها على الواقعية والولاء بين العمال بغرض تحقيق أهداف المؤسسة، في حين ان المؤسسات كبيرة الحجم لها القدرة على تطوير علاقات قوية مع شركائها،
  - يميل الهيكل التنظيمي فيها إلى النموذج الكلاسيكي ويتجه إلى اعتماد الرسمية من خلال المزيد من القواعد واللوائح التنظيمية للتحكم في عملية الرقابة، عكس المؤسسات الكبيرة التي يميل الهيكل التنظيمي فيها إلى النموذج العضوي الذي يعتمد على درجة أقل من المركزية والتخصص.
- أما بالنسبة لخصائصها التسويقية فيمكن تلخيصها فيما يلي<sup>3</sup>:
- كونها صغيرة الحجم، وكل الأنشطة التسويقية فيها من مهام المسير أو المالك،
  - الاستراتيجيات والخطط التسويقية فيها عشوائية غير ممنهجة،

<sup>1</sup> هنادي نظير، إدارة المشروعات الصغيرة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص ص 19-20.

<sup>2</sup> أحمد داودي، الفعالية التنظيمية، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2020، ص 208.

<sup>3</sup> محمد مولود غزيل، عبد الحميد مراكشي، "دور خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الصورة الذهنية والميزة التنافسية، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية غرداية"، مجلة الباحث، المجلد 16، العدد 16، 2016، ص 101.

- التقارب مع عناصر بيئتها الخارجية يركز على الاتصال الشخصي، ومجال الإبداع فيها واسع ومتاح. كما تتميز المؤسسات الصغيرة أيضا بقدرتها على الانتشار الجغرافي على مستوى القرى والنجوع، الأمر الذي يجعلها تستفيد من مزايا الموقع في الحصول على الخامات ومستلزمات الإنتاج المحلية، وتخفيض تكاليف النقل سواء بالنسبة للمادة الخام، أو المنتج النهائي في حالة تسويقه محليا، ومن أنسب هذه المشروعات: منتجات الألبان، الزيوت العطرية،... الخ، كما تتميز بالتنوع في المنتجات ذات نطاق الإنتاج الأقل والتي تخدم أسواقا كلية صغيرة بطبيعتها مثل الصناعات الحرفية، وصناعة الملابس الجاهزة.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: أهمية المؤسسات المصغرة.

لقد أثبتت التجارب والدراسات الاقتصادية أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل أهم محرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في جميع الاقتصاديات على اختلاف مستويات تطورها، فهذا القطاع أثبت تعاضم دوره في استراتيجيات التنمية الشاملة، وحسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE فإن هذه المؤسسات تمثل حوالي 95% من المؤسسات، 70% عبارة عن مؤسسات عائلية، كما أن أغلبها مؤسسات مصغرة وصغيرة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تمثل المؤسسات التي تشغل أقل من 19 عامل 70% وفي فرنسا تمثل، 81% وهي تقوم بدور كبير في الاقتصاد لهذا زادت عناية مختلف الدول بتنمية وتطوير هذا القطاع. ويمكن تلخيص أهمية المؤسسات المصغرة في العناصر التالية:

### أولا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في زيادة الناتج المحلي وخلق فرص العمل.

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما في العملية التنموية من خلال مساهمتها الفعالة في زيادة الناتج المحلي وخلق فرص العمل، وذلك راجع إلى الخصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات هذا من جهة، ولكثافة عددها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة من جهة أخرى، حيث تشير الإحصائيات إلى وجود أكثر من 20.8 مليون مؤسسة في الاتحاد الأوروبي سنة 2010، المؤسسات الصغيرة ومتوسطة تمثل 99.8% من العدد الإجمالي لها، وحوالي 92% من قطاع الأعمال يتكون من المؤسسات الصغيرة التي توظف أقل من 10 عمال، حيث يساهم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير 67% من فرص العمل على مستوى الاتحاد الأوروبي. على مستوى الدول المتقدمة تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 55% وبنسبة مئوية تزيد عن 65% في تشغيل اليد العاملة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>علي سيد إسماعيل، الوجيه في المشروعات الصغيرة، من الفكرة حتى التنفيذ، دار التعليم الجامعي، مصر، 2020، ص ص34-35.

<sup>2</sup> ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، "قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 03، جوان 2018، ص221.

### ثانيا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصادرات.

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نواة الصناعات التصديرية، من خلال ما تمتاز به من خصائص تساعد على التحسين الدائم في جودة المنتجات مع تخفيض التكاليف جراء ابتكار أساليب جديدة في الإنتاج، وبالتالي القدرة على خلق مزايا تنافسية تمكنها من غزو الأسواق الدولية وتنويع الصادرات وتوفير العملة الصعبة، ومن ثم تحسين وضعية الميزان التجاري. وتؤكد هذه الأهمية من خلال نسبة مساهمتها في صادرات بعض الدول المتقدمة حيث بلغت في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) نحو 26% من الصادرات الإجمالية، وتمثل 50% في تايوان و60% في الصين وفي كوريا الجنوبية بـ 40% حيث تمثل تجربة دول شرق آسيا نموذجا يقتدى به في هذا المجال.<sup>1</sup>

### ثالثا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تشجيع الإبداع والابتكار.

يشير الإبداع إلى إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا أو عملا وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس، ويعد الإبداع أعلى مستويات المهوبة، فالمبدع إنسان موهوب بدرجة كبيرة، واللفظ المقابل للإبداع في اللغة الإنجليزية هو Creativity وهو مشتق من كلمة Creation بمعنى الخلق، وقد انتشر هذا اللفظ كاصطلاح في أوروبا في عصر النهضة ليشير إلى ما هو أصيل ومثمر،<sup>2</sup> ومن أجل الصمود أمام المنافسة الشرسة التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المؤسسات الكبيرة والشركات المتعددة الجنسيات، لجأت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى الاهتمام بمجال الإبداع والابتكار، فهي تلعب دور ريادي في هذا المجال، حيث أنها تفوقت على المؤسسات الكبيرة من حيث عدد الابتكارات المحققة، كما أنها تطرح هذه الابتكارات على نطاق تجاري في الأسواق خلال مدة زمنية تصل إلى 2,2 سنة مقابل 3 سنوات بالنسبة للمؤسسات الكبيرة.<sup>3</sup>

### رابعا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التكامل الاقتصادي.

لقد برز مصطلح التكامل الاقتصادي في العالم خلال النصف الثاني من القرن الماضي كنتيجة لرغبة العديد من الدول في الانضمام إلى تكاملات وتكتلات عملاقة، لتحقيق عدد من الأهداف الاقتصادية، والسياسية والأمنية.<sup>4</sup> ومسألة تكامل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع المؤسسات الكبيرة أمر في غاية الأهمية، فالتعاون بين الصناعات<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، مرجع سبق ذكره، ص 221-223.

<sup>2</sup> سالم عبد الله سعيد الفاخري، سيكولوجية الإبداع، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2018، ص 10.

<sup>3</sup> ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، مرجع سبق ذكره، ص 222.

<sup>4</sup> علي سيد إسماعيل، معوقات التكامل الاقتصادي بين البلاد الإسلامية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2019، ص 9.

<sup>5</sup> ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، مرجع سبق ذكره، ص 222.

الصغيرة والمتوسطة والصناعات الكبيرة يؤدي إلى تدعيم الصناعة ككل وتنظيم الاستهلاكات الوسيطة وتنوع الإنتاج الصناعي، فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتبر في الكثير من الأحيان مشروعات مغذية تعتمد عليها المؤسسات الكبيرة. في هذا الإطار نجد شركة جنرال موتورز تتعامل مع أكثر من 30 000 مورد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما شركة رونو فتتعامل مع أكثر من 50 000 مورد، أما في اليابان فتتبع المؤسسات العملاقة نظاما يعرف باسم الشركات التابعة Satellite System ، حيث تحيط الشركة الأم نفسها بعدد من المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، إذ تقوم هذه الأخيرة بمدها بكل مستلزمات الإنتاج وفق مواصفات محددة وجداول زمنية غاية في الدقة والانضباط.

#### خامسا: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التوازن الجهوي.

إن من أهم أهداف الخطط التنموية تحقيق التوازن الجهوي، أو العدالة في توزيع الدخل وتوفير فرص العمل على مختلف جهات الوطن، بحيث لا يكون التركيز منصب على المناطق العمرانية الكبرى وإهمال بقية المناطق الأخرى . فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب هذا الدور لما لها من خصائص ومزايا تؤهلها للانتشار الجغرافي في جميع أقاليم الوطن، بما يساعد على تحقيق الانتشار الجغرافي للأنشطة الاقتصادية المختلفة، وتعمل على تحقيق نمو متوازن لجميع أقاليم الدولة وإزالة الفوارق بينها،<sup>1</sup> ويجدر بالذكر أن الصناعات الصغيرة لها دور بارز في استراتيجية التنمية الصناعية، بالإضافة إلى وجود اعتبارات الربط والتنسيق بينها وبين قطاع الصناعة ككل.<sup>2</sup>

#### المطلب الثاني: دوافع ظهور المؤسسات المصغرة، وأنواعها.

فيما يلي سيتم عرض الدوافع الأساسية التي أدت إلى ظهور المؤسسات المصغرة، وأنواعها:

#### الفرع الأول: دوافع ظهور المؤسسات المصغرة.

من خلال ما سبق يتضح أن للمؤسسات المصغرة أهمية بالغة لا سيما وأنها تستمد أهميتها بصفة عامة من خلال قدرتها على الاستجابة للتغيير، والابتكار والتجديد وخلق فرص عمل جديدة.<sup>3</sup> كما أن هناك دوافع اقتصادية واجتماعية أدت إلى إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نذكر منها:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، مرجع سبق ذكره، ص 222-223.

<sup>2</sup> شهدان عادل عبد اللطيف الغرباوي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

<sup>3</sup> أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة، الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، مصر، 2020، ص 30.

<sup>4</sup> عيماد داتو سعيد، محمد عيسات، "واقع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وتطوره من سنة 2009م إلى سنة 2018م"، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد: 09، العدد: 01، 2020، ص 43.

- ارتفاع نسب البطالة وانخفاض المستوى المعيشي خاصة في مرحلة نهاية الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي أدى إلى إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها وسيلة فعالة في خلق فرص عمل من شأنها امتصاص البطالة،
- عجز المؤسسات الكبيرة عن خلق الثروة للوطن نظرا لقلت كفاءتها وصعوبة التحكم فيها، كان السبب الرئيسي في تحويلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة،
- إشراك الخواص في إنشاء المؤسسة، حيث تكون تنمية هذه المؤسسات على كل من الخواص والدولة،
- انفتاح المؤسسات على الخبرات الأجنبية لاكتساب معارف وخبرات جديدة.

### الفرع الثاني: أنواع المؤسسات المصغرة.

يمكن تصنيف المؤسسات المصغرة كما يلي:

أولا: تصنيف المؤسسات المصغرة على أساس توجهها:

يمكن أن تصنف المؤسسات المصغرة حسب توجهها إلى<sup>1</sup>:

- **المؤسسات العائلية (المنزلية):** تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنزلية بكون مكان إقامتها هو المنزل، ويتم إنشائها بمساهمة أفراد العائلة، وتنتج منتوجات تقليدية للسوق بكميات محدودة، أو تنتج أجزاء من السلع لفائدة مصنع موجود في نفس المنطقة، وذلك في إطار ما يعرف بالمقاولة الباطنية،
- **المؤسسات التقليدية:** ويقترب أسلوب تنظيمها من المؤسسات العائلية، ولكن لجوئها إلى الاستعانة بالعمل الأجير في عملها، جعلها تتميز بشكل كبير عن المؤسسات المنزلية، كما أنها تتميز عن هذه الأخيرة كون مكان إقامتها هو محل مستقل عن المنزل (ورشات صغيرة)، مع بقاء اعتمادها على الأدوات اليدوية البسيطة في تنفيذ عملها.
- **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتطورة والشبه المتطورة:** وتختلف عن النوعين السابقين في اتجاهها إلى الأخذ بفنون الإنتاج الحديثة، سواء من ناحية التوسع في استخدام رأس المال الثابت أو تنظيم العمل، أو من ناحية المنتوجات التي يتم صنعها وفق مقاييس صناعية حديثة.

ثانيا: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس أسلوب تنظيم العمل.

يمكن أن تصنف المؤسسات المصغرة حسب أسلوب تنظيم العمل إلى<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> رؤوف عثمانية، التخطيط في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: تخطيط، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2000-2001، ص ص39-40.  
<sup>2</sup> نفس المرجع، ص40.

- المؤسسات غير مصنعية: وهي تجمع بين نظام الإنتاج العائلي ونظام الإنتاج الحرفي، والذي ينشطه الحرفي بصفة انفرادية أو بإشراك عدد من المساعدين،
- المؤسسات المصنعية: وهي تجمع كل من المصانع الصغيرة والمتوسطة والمصانع الكبيرة، وهي من حيث تقسيم العمل وطبيعة السلع المنتجة وكذلك تتميز عن سابقتها باستخدام الأساليب الحديثة في التسيير، وأيضاً باتساع أسواقها، كما يتوسط المؤسسات غير مصنعية والمؤسسات المصنعية نظام الصناعات المنزلية أو الورشات المتفرقة، الذي يعتبر مرحلة سابقة (تمهيدية) نحو نظام المصنع، وذلك تحت تسمية المعالجة الجانبية أو المقاوله الباطنية .

### ثالثاً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب طبيعة المنتجات.

يعد المنتج قلب البرنامج التسويقي ونقطة البداية أو خط المشروع في إعداده من قبل إدارة التسويق لبناء قيمة الزبون، ويعتمد عليه إعداد بقية عناصر المزيج التسويقي للمؤسسة من أجل تسليم وإيصال قيمة متميزة للزبون<sup>1</sup>، ويمكن أن تصنف المؤسسات المصغرة حسب طبيعة منتجاتها إلى<sup>2</sup>:

- مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية: ويرتكز نشاطها على تصنيع منتجات الجلود والأحذية والنسيج، منتجات الخشب ومشتقاته، المنتجات الغذائية، وتحويل المنتجات الفلاحية،
- مؤسسات إنتاج السلع الوسيطة: وهي تجمع المؤسسات التي تختص في الصناعات الميكانيكية والكهربائية، صناعة مواد البناء، المحاجر والمناجم، صناعة تحويل المعادن، والصناعة الكيماوية والبلاستيك،
- مؤسسات إنتاج سلع التجهيز: وهي تتميز بكونها تتطلب لتنفيذ إنتاجها إلى تكنولوجيا مركبة (بالإضافة إلى المعدات والأدوات)، فهي بذلك صناعة ذات كثافة رأس مال أكبر، الأمر الذي لا ينطبق وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لهذا فإن مجال تدخل هذه المؤسسات يكون ضيقاً.

<sup>1</sup> أنيس أحمد عبد الله، إدارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 147.

<sup>2</sup> رؤوف عثمانية، مرجع سبق ذكره، ص 40.

رابعاً: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقاوله.

تعرف المقاوله الباطنيه على أنها نوع من أنواع الترابط الهيكلية والخلفي بين مؤسسة رئيسية في أغلب الحالات مؤسسات كبيرة ومؤسسات أخرى مقاوله تتميز بصغر حجمها، الذي يعطيها طابع خاص والقدرة على التكيف إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة<sup>1</sup>:

- **التعاون والتكامل المباشر:** حيث هذا يتحقق عن طريق العلاقة التي تجمع المصانع المنتجة، ويكون إنتاجها وسيطاً لإنتاج الآخر، وتكون غالباً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي التي تعمل على تلبية حاجيات المؤسسات الكبيرة ويكون ذلك إما بالتعاقد الأحادي، أي أن تتعاقد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع مؤسسة كبيرة واحدة وترتبط معها بكامل إنتاجها، وإما بالتعاقد الحر، أي أن تكون للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحرية الكاملة على التعاقد مع أكثر من مؤسسة كبيرة،

- **التعاون والتكامل غير المباشر:** يتيح فرص أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتتخصص في إنتاج معين في حدود طاقتها الإدارية والفنية، وفي تلك النشاطات التي لا تدخلها المؤسسات الكبيرة، غير أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجد نفسها أمام هذه العملية مقتصرة من جهة على أقسام السوق التي تتميز بنوعية أدنى وأسعار منخفضة نسبياً، ومنتجات أو خدمات كثيفة العمل مع بقاءها خاضعة ولو بصورة مباشرة إلى المؤسسات الأخرى.

أما بالنسبة للمشرع الجزائري، فيصنف المؤسسات المصغرة على أساس عدد العمال ورقم الأعمال والحصيلة السنوية لكن في حالة اختلاف التصنيف بين عدد العمال ورقم الأعمال أو الحصيلة فان المؤسسة تصنف على أساس رقم الأعمال أو الحصيلة<sup>2</sup>.

والجدول التالي يوضح تصنيف المؤسسات المصغرة وفق التشريع الجزائري:

<sup>1</sup>رؤوف عثمانية، مرجع سبق ذكره، ص 41.

<sup>2</sup>سومية شاهيناز طالب، شريفة جعدي، مريم غزال، مرجع سبق ذكره، ص 205.

الجدول رقم (01): تصنيف المؤسسات حسب التشريع الجزائري.

المعيار	المصغرة جدا او المصغرة	الصغيرة	المتوسطة
عدد العمال	من 01 الى 09 اشخاص	من 10 الى 49 شخص	من 50 الى 250 شخص
رقم الأعمال	اقل من 40 مليون دج	لا يتجاوز 400 مليون دج	من 400 مليون الى 04 ملايين دج
الحصيلة السنوية	لا يتجاوز 20 مليون دج	لا يتجاوز 200 مليون دج	من 200 مليون الى مليار دج

المصدر: وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على الرابط:

<https://www.industrie.gov.dz/soutien-pme> ، تاريخ الاطلاع: 28-04-2024، 11:00.

ومن خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن المشرع الجزائري اعتمد في تصنيف المؤسسات المصغرة على ثلاث معايير أساسية هي عدد العمال، رقم الأعمال (حجم المبيعات)، والحصيلة السنوية التي تحققها المؤسسة.

## المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة.

تعتبر القروض المصغرة من بين أهم أدوات التمويل الأكثر انتشارًا والفعالية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والأفراد ذوي الدخل المحدود، ومن بين الوكالات الوطنية التي تمنح هذا النوع من القروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق لعموميات حول القروض المصغرة وكيفية منحها في الجزائر وكذا دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة.

### المطلب الأول: عموميات حول القروض المصغرة وآليات منحها في الجزائر.

فيما يلي سيتم التطرق لمفهوم القروض المصغرة وأهميتها، وكذا آليات منحها في الجزائر:

### الفرع الأول: مفهوم القروض المصغرة، أهميتها ومبادئها.

#### أولاً: مفهوم القروض المصغرة.

تعود فكرة القروض المصغرة إلى محمد يونس البنغالي الذي حاز جائزة نوبل للسلام عام 2006م، ومحمد يونس الذي كان يعمل في كلية الاقتصاد في جامعة " شيتاكونغ"، بحيث فكر في مساعدة المزارعين الفقراء الذين يرهنون أراضيهم لدى البنوك، مقابل قروض مرتفعة الفوائد، فاقترح فكرة " القرض المصغر " والذي يتم بموجبه تقديم القروض لعشرات المزارعين، من دون ضرورة للضمانات التي عادة ما تطلبها البنوك التجارية، والتي تؤدي إلى استبعاد الفقراء من المشاركة الاقتصادية لعدم امتلاكهم أي أصول تصلح لأن تشكل ضمانا لما يحصلون عليه من قروض، وافتقارهم إلى المال الذي يسمح لهم بالقيام بنشاط اقتصادي، ثم أطلق مشروع " غرامين بنك " " Grameen Bank" وتعني بالبنغالية مصرف القرية في عام 1977م، بحيث نال صفته المصرفية سنة 1983م، وقدم منذ نشأته حوالي 69.4 مليار دولار كقروض صغيرة سدد المقترضون 99% منها، وبذلك راهن المجتمع الدولي على فكرة القروض الصغيرة للحد من الفقر من خلال تمكين الفقراء عموماً، وإتاحة الفرصة أمامهم لزيادة مداخيلهم وإيجاد فرص توظيف جديدة وإنقاذ أنفسهم من دائرة الفقر في الوقت الذي يعيش فيه 2.8 مليار من سكان العالم البالغ 6.4 مليار شخص على أقل من دولارين يومياً منهم 1.1 مليار شخص في فقر مدقع وبدخل أقل من دولار واحد يومياً " أي تحت خط الفقر "، كما عقدت الآمال على دور هذه القروض في الحد من عدم المساواة بين طبقات المجتمع.<sup>1</sup> وقد قدمت تعريفات عديدة للقروض المصغرة، والقرض بصفة عامة هو عقد يلتزم به المقرض أن ينقل إلى المقترض ملكية مبلغ من النقود أو أي شيء مثلي آخر على أن يرد إليه المقترض عند نهاية القرض شيئاً مثله في مقداره ونوعه وصفته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد أمين أفتاروس، بيلال أحمدوش، " دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في اندماج الشباب اجتماعياً"، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04، العدد الخاص، 2021، ص255.

<sup>2</sup> أنور العمروسي، الموسوعة الوافية في شرح القانون المدني، دار العدالة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2013، ص203.

أما بالنسبة للقرض عند المذهب المالكي فيعرف على أنه "دفع متمول في عوض غير مخالف له لا عاجلا"، أما المذهب الشافعي فيرى أن القرض هو "تمليك الشيء برد بدله"، ويرى الحنابلة أن القرض هو "دفع مال إرفاقا لمن ينتفع به ويرد مثله".<sup>1</sup> كما يمكن تعريف القرض على أنه تقديم مبلغ معين دفعة واحدة من قبل المصرف أو البنك إلى العميل مقابل فائدة في موعد السداد، وهو أيضا تسليف المال لاستثماره في الإنتاج والاستهلاك ويقوم على عنصرين أساسيين وهما الثقة والمدة، كما يعرف على أنه عبارة عن مبلغ من المال يسلمه البنك فعلا للعميل أو شخص آخر يحدده العميل.<sup>2</sup>

ويعرف المكتب الدولي للعمل القرض المصغر على أنه جميع الخدمات المالية شبه المصرفية (القروض والضمانات)، والتي تتعلق بمبالغ صغيرة، أما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والأوروبية فقد عرفت القرض المصغر على أنه الحصول على تمويل مشروعات صغيرة، يستفيد منها الأشخاص المهمشين الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم، في ظل غياب آفاق مهنية أخرى، والوصول إلى مصادر التمويل التقليدية غير ممكنة.

أما المشرع الجزائري فقد عرف القرض المصغر بناء على المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011م والمتعلق بجهاز القرض المصغر، حيث نص عليها في المادة الثانية من نفس المرسوم الرئاسي كما يلي "القرض المصغر قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير مستقر وغير منتظم، ويهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات وكذا الأنشطة التجارية"<sup>3</sup>.

ثانيا: أهمية القروض المصغرة.

تتمثل أهمية القروض المصغرة فيما يلي<sup>4</sup>:

1 أحمد عرفة أحمد يوسف، الأحكام الفقهية المتعلقة بالرهون المستجدة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020، ص422.

2 خالد أحمد علي محمود، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019، ص21.

3 محفوظ رضا جلجال، "القروض المصغرة كآلية لتوفير مناصب الشغل"، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020، ص406.

4 لبنى جوهرى، سلمى لحسن، دور القروض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لتسيري القرض المصغر ANGEM، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلالة، الجزائر، 2022، ص35.

- تعتبر المورد الأساسي الذي يعتمد عليه البنك في الحصول على إيراداته، فهي تمثل الجانب الأكبر من استخداماته،
- تساهم في تحقيق نمو النشاط الاقتصادي ورخاء المجتمع، حيث تعمل على خلق فرص العمالة وزيادة القدرة الشرائية،
- تلعب دورا كبيرا في زيادة درجة كفاءة عملية تخصيص الموارد الاقتصادية في المجتمع وذلك على مستوى الاستهلاك والإنتاج،
- ارتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك يشير دائما إلى تفاقم أهمية الفوائد والعملات،
- يعتبر القرض وسيلة لتحويل راس المال من شخص لآخر وبالتالي فهو يلعب دور وسيط للتبادل،
- للقروض دور هام في تمويل حاجة الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات، فالأموال المقترضة تمكن المنتج من شراء المواد الأولية ورفع أجور العمال اللازمين لعملية الإنتاج وتمويل المبيعات.

إن مفهوم القرض المصغر مرتبط بشكل مباشر بقضية الفقر والفقراء، وبالتالي بالتنمية وتحسين المستوى المعيشي لتلك الفئة، وقد انتشر خلال التسعينات وخاصة في القمة العالمية للتمويل المصغر سنة 1997 م، أين اعتبر كأداة فعالة لمكافحة الفقر، وهو يدخل في مفهوم التمويل المصغر الذي يعني الخدمات المالية صغيرة الحجم في مجال الادخار، القرض والتأمين، التي تقدمها هيئات التمويل المصغر التي تتوافق وقدرات واحتياجات فئة خاصة من السكان المتمثلة في الفقراء غير القادرين على الحصول على الخدمات المالية التي تعرضها الهيئات المالية التقليدية كالبنوك التجارية سابقا في أغلبها، وهناك اختلاف في تحديد المبلغ الذي يمثل القرض المصغر، وقد حدد البنك الدولي مرجعا لتحديد مبلغ القرض المصغر، ويقدر بـ 40% من الناتج الوطني الخام للفرد.<sup>1</sup>

**ثالثا: مبادئ التمويل من خلال القروض المصغرة.**

من بين أهم المبادئ الأساسية للتمويل الأصغر من خلال القروض المصغرة ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> أحمد طوابية، "القرض المصغر ودوره مكافحة الفقر، دراسة حالة الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 16، 2010، ص22.

<sup>2</sup> المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، المبادئ الأساسية للتمويل بالغ الصغر، ورقة بحثية مقدمة على الرابط:

<https://www.cgap.org/sites/default/files/researches/documents/CGAP-Consensus-Guidelines-Key-Principles-of-Microfinance-Jan-2004-Arabic.pdf> ، تاريخ الاطلاع: 23-05-2024، 23:00.

- الفقراء لا يحتاجون إلى القروض فقط بل إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية: يحتاج الفقراء، مثلهم مثل الآخرين، إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الملائمة والمرنة بأسعار معقولة. ولا يحتاج الفقراء إلى القروض فقط بل أيضا إلى الادخار والتحويلات النقدية والتأمين كل حسب أوضاعه،
- التمويل بالغ الصغر يعتبر أداة قوية لمكافحة الفقر: فالوصول على الخدمات المالية بشكل مستمر يمكن الفقراء من زيادة الدخل وتكوين الأصول وتخفيض فرص تعرضهم إلى الصدمات الخارجية، كما يجعل التمويل بالغ الصغر من الممكن للأسر الفقيرة الانتقال من مجرد البقاء على قيد الحياة من يوم إلى يوم إلى التخطيط للمستقبل، والاستثمار في تحسين تغذيتهم وأوضاعهم المعيشية وصحة وتعليم أطفالهم،
- التمويل بالغ الصغر يعني بناء أنظمة مالية تقدم خدمات للفقراء: يشكل الفقراء الأغلبية الكبيرة من السكان في معظم الدول النامية، إلا أن العدد الأكبر من الفقراء مازالوا يفتقرون للقدرة على الحصول على الخدمات المالية الأساسية في بلدان كثيرة،
- الاستمرارية المالية ضرورية للوصول إلى عدد كبير من الفقراء: لا يستطيع معظم الفقراء الحصول على الخدمات المالية بسبب نقص مؤسسات الوساطة المالية القوية العاملة على مستوى التجزئة، ولا يعتبر إنشاء مؤسسات مالية قابلة للاستمرار غاية في حد ذاته، بل هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى حجم ذي شأن وأثر أبعد بكثير لما يمكن أن تموله الهيئات المانحة. قابلية الاستمرار هي قدرة مؤسسات التمويل بالغ الصغر على تغطية جميع تكاليفها وهي تجعل من الممكن استمرار عمل مؤسسات التمويل بالغ الصغر واستمرار تقديم الخدمات المالية للفقراء، وهذا لأن تحقيق الاستمرارية المالية يعني تخفيض تكاليف المعاملات وعرض منتجات وخدمات أفضل تلبي احتياجات البلدان المتعاملة مع المؤسسات المعنية والعثور على طرق جديدة للوصول إلى الفقراء المحرومين من التعامل مع البنوك،
- التمويل بالغ الصغر معني بإنشاء مؤسسات مالية محلية دائمة: فبناء الأنظمة المالية من أجل الفقراء يعني إنشاء مؤسسات وساطة مالية محلية سليمة يمكنها تقديم خدمات مالية دائمة للفقراء، وينبغي على هذه المؤسسات أن تكون قادرة على تعبئة وإعادة تدوير المدخرات المحلية وتقديم الائتمان ومجموعة متنوعة من الخدمات، كما أن الاعتماد على التمويل من الجهات المانحة والحكومات بما في ذلك بنوك التنمية التي تمولها الحكومات سيتقلص تدريجيا مع نضوج المؤسسات المالية المحلية وأسواق رأس المال الخاص،

- التمويل بالغ الصغر ليس دائماً هو الحل: لا يناسب التمويل بالغ الصغر كل شخص أو كل وضع، فالفقير المعدم والجائع الذي ليس له دخل أو سبل للسداد بحاجة إلى أشكال أخرى من المساندة قبل أن يتمكن من الاستفادة من أية قروض،
- أسقف أسعار الفائدة يمكن أن تضر قدرة الفقراء على الحصول على الخدمات المالية: إن تكلفة تقديم عدد كبير من القروض الصغيرة أكبر بكثير من تكلفة تقديم عدد قليل من القروض الكبيرة، ما لم يكن باستطاعة مؤسسات تقديم القروض بالغة الصغر أن تقاضي أسعار فائدة أعلى من متوسط أسعار قروض البنوك لن تستطيع تغطية التكاليف، وبالتالي يصبح معدل نموها وقابلية استمرارها محدوداً بسبب ندرة ومجهولية موارد الحصول على التمويل المدعوم، وعندما تضع الحكومات لوائح ناظمة لأسعار الفائدة، تضعها عادة عند مستويات منخفضة للغاية لتسمح بالائتمان بالغ الصغر القابل للاستمرار، وفي الوقت نفسه، يجب أن لا تمرر مؤسسات تقديم القروض بالغة الصغر عدم كفاءة عملياتها إلى المتعاملين معها في شكل أسعار (أسعار فائدة ورسوم أخرى) أعلى بكثير مما يجب،
- دور الحكومة هو التسهيل، وليس جهة التقديم المباشر للخدمات المالية: تسهم حكومات البلدان بدور هام في خلق بيئة مساندة من السياسات تحفز تطوير الخدمات المالية مع حماية مدخرات الفقراء. من ضمن أهم الأمور التي يمكن أن تقوم بها الحكومات من أجل التمويل بالغ الصغر الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وتجنب غطاءات أسعار الفائدة والامتناع عن تشويه السوق ببرامج إقراض مدعوم عالية التأخر في السداد وغير قابلة للاستمرار، ويمكن أن تساند الحكومات الخدمات المالية المقدمة للفقراء بتحسين بيئة الأعمال لأصحاب مشروعات العمل الحر وقمع الفساد وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق والحصول على خدمات البنية التحتية. في أوضاع خاصة، قد يكون التمويل الحكومي لمؤسسات مالية بالغة الصغر مبرراً عند الافتقار إلى أنواع أخرى من التمويل،
- الدعم من الجهات المانحة يجب أن يكون مكماً، وليس مزاحماً لرأس المال من القطاع الخاص: يجب أن تستخدم الجهات المانحة المنح والقروض وأدوات المساهمة في رأس المال بشكل مؤقت لبناء القدرة المؤسسية لمؤسسات تقديم الخدمات المالية، وتطوير البنية الأساسية المساندة (مثل هيئات تقدير الجدارة المالية ومكاتب تقدير الأهلية الائتمانية وقدرات المراجعة... الخ) ومساندة الخدمات والمنتجات في مرحلة التجريب. في بعض

الحالات، قد يكون الدعم المالي الأطول أمداً مطلوباً للوصول إلى المناطق قليلة السكان أو الذين يصعب الوصول إليهم. ولتحقيق الفعالية، يجب أن يسعى التمويل من الجهات المانحة إلى إدماج الخدمات المالية للفقراء في الأسواق المالية المحلية؛ استخدام الخبرة المتخصصة في تصميم المشروعات وتنفيذها؛ واشتراط استيفاء المؤسسات المالية وأي شركاء آخرين الحد الأدنى من معايير الأداء كشرط لاستمرار المساندة، والتخطيط للخروج منذ البداية،

- **نقص القدرات المؤسسية والبشرية يعد من أهم المعوقات:** يعتبر التمويل بالغ الصغر من الميادين المتخصصة التي تجمع بين الأعمال المصرفية التي لها أهداف اجتماعية وبين الاحتياجات للقدرات التي يجب بناؤها على جميع المستويات، بدءاً من المؤسسات المالية للهيئات التنظيمية وجهات الإشراف وأنظمة المعلومات، لهيئات التنمية الحكومية والهيئات المانحة. يجب أن تركز معظم الاستثمارات في هذا القطاع، سواء العام أو الخاص، على بناء القدرات،

- **أهمية الشفافية المالية والشفافية في أنشطة الوصول إلى المتعاملين:** تعتبر المعلومات الدقيقة الموحدة والقابلة للمقارنة فيما يتعلق بالأداء المالي والاجتماعي للمؤسسات المالية التي تقدم الخدمات أمراً بالغ الأهمية. يحتاج المشرفون على البنوك في هيئات وضع اللوائح النازمة لها والجهات المانحة والمستثمرون، والأهم من ذلك، الفقراء المتعاملون مع التمويل بالغ الصغر إلى هذه المعلومات للتقييم الدقيق للمخاطر وللعائد منها.

### الفرع الثاني: آليات منح القروض المصغرة في الجزائر.

تتمثل مختلف آليات منح القروض المصغرة في الجزائر في مايلي:

أولاً: برامج المساندة الحكومية.

هناك ثلاث برامج حكومية تم تأسيسها في إطار سعي الحكومة نحو دعم المؤسسات المصغرة، وهذه البرامج هي كالتالي:<sup>1</sup>

- برنامج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ ،
- برنامج الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC ،

<sup>1</sup> بوجعة بلخيري، القروض المصغرة ودورها في توسيع نشاط السوق المحلية، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكالة أدرار، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2018، ص ص 11-12.

– برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

حيث توفر هذه البرامج الدعم المالي والفني لأصحاب المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، منها قروض مدعومة ومخفضة الفائدة، وامتيازات من خلال إعفاءات الضريبة، إضافة إلى برامج تكوينية حول أساليب التسيير المالي والإداري للمشروعات، وهذه البرامج متباينة فيما بينها من ناحية حجم القروض المقدمة، ومن حيث طبيعة السكان المستهدفين، وكذا الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتعتبر البنوك مشاركا رئيسيا في هذه البرامج، من حيث قيامها بمنح القروض المكتملة للتركيب المالية للمشروعات المصغرة، وفقا لشروط واتفاقيات الشراكة بينها وبين البرامج.<sup>1</sup>

ثانيا: البنوك العمومية.

المصرف أو البنك هو مكان تجميع الأموال على شكل ودائع أو مدخرات صغيرة، أو اشتراكات ليتم توظيف هذه الأموال واستخدامها تبعا لدرجة استقرارها ومقدارها وحجمها،<sup>2</sup> وقد بدأت بعض البنوك الجزائرية في السنوات الأخيرة الاهتمام بتمويل المشروعات المصغرة، إما مرغمة من طرف الحكومة أو بدافع مجارة التغيرات التي تشهدها البيئة المصرفية التي تعمل بها في إطار الاتفاقيات المبرمة بينها وبين برامج الحكومة التي تهدف إلى تطوير وترقية منظومة المشروعات المصغرة في الجزائر، إلا أن صيغ وأساليب وإجراءات التمويل المعمول بها ضمن هذه البرامج لا تتفق مع الممارسات المعمول بها دوليا ضمن ما يعرف ببرامج التمويل المصغر، وعلى الرغم من ذلك فهناك بعض التجارب الحديثة للبنوك الجزائرية التي حاولت تنفيذ برامج التمويل المصغر وفق المبادئ المعمول بها دوليا ومنها<sup>3</sup>:

- أ- **بنك البركة الجزائري:** من أجل تسهيل حصول الحرفيين على التمويل الكافي لممارسة نشاطاتهم الحرفية، تم تأسيس مع نهاية سنة 2008م مؤسسة للخدمات المالية بالتعاون مع بنك البركة الجزائري، حيث تقوم المؤسسة بدراسة مشاريع الحرفيين، وبناء على تلك الدراسة ترسل مؤسسة الخدمات المالية طلبات لبنك البركة لتقديم القروض المصغرة لتلك المشاريع،
- ب- **الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي:** ضمن استراتيجية مشروع التنمية الريفية للمناطق الجبلية، تم إبرام اتفاقية تعاون مع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، من أجل تسهيل حصول سكان تلك المناطق على التمويل الكافي لبدء مشروعاتهم الاستثمارية.

<sup>1</sup> بوجمعة بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

<sup>2</sup> إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 12.

<sup>3</sup> بوجمعة بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

### ثالثا: المنظمات غير الحكومية.

تلعب هذه المنظمات دورا فعالا في مجال التمويل المصغر، وقد بدأت بعض تلك المنظمات في الآونة الأخيرة نحو التحول إلى مؤسسات مالية مستقلة مرخص لها بذلك وفقا للقوانين المصرفية المعمول بها، وتعتبر جمعية "تويزة الجزائرية" التي تأسست سنة 1989م، وهي جمعية معترف لها بخبرتها في مجال التمويل المصغر خصوصا في الولايات الشمالية، وعلى الرغم من وجود بعض العراقيل التي تكتنف عمل جمعية تويزة الجزائرية، إلا أنها تحرص حاليا على تطوير أساليب وإجراءات عملها في نشاط مساعدة المقترضين.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المؤسسات المصغرة.

فيما يلي سيتم التطرق لتعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ودورها في تمويل المؤسسات المصغرة:

### الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومهامها.

#### أولا: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

لقد اعتمدت الجزائر القرض المصغر كأداة لمحاربة الفقر منذ عام 1999م، وبعد خمس سنوات فقط، استوجب إنشاء هيئة أخرى لمنح القروض المصغرة، وهي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أجل استكمال الإطار العام للهيئات الموجهة للإدماج الاقتصادي للأشخاص الذين لم يستفيدوا من التمويلات البنكية، وعليه فقد أبدت الحكومة استعدادها وعزمها على مكافحة الفقر، وقد أكدت الندوة الدولية التي انعقدت في شهر ديسمبر عام 2002م تحت عنوان "التجربة الجزائرية في القرض المصغر" على العديد من العراقيل، أبرزها عدم ضمان إجراءات المرافقة و دعم المقاولين في مرحلة نضج المشاريع ومتابعة الأنشطة الممولة، وتعدد المتدخلين المكلفين بتنفيذ الجهاز، وعلى ضوء توصيات هذه الندوة، إضافة إلى تلك المنبثقة عن المؤتمر الدولي حول الفقر الذي انعقد عام 2000م تم إنشاء جهاز القرض المصغر، وأنشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في عام 2004م، حيث تندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتمهيش.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوجمعة بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

<sup>2</sup> وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، السياق العام، على الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/contexte-de-creation> ، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

ويندرج برنامج القرض المصغر في إطار التنمية الاجتماعية المستهدفة من طرف السلطات العمومية والتي تهتم بترقية قدرات الأفراد والفئات السكانية للتكفل بذاتهم، لبلوغ مستوى معيشي نزيه ومنصب شغل معتبر، بتطبيق سياسة اجتماعية جديدة، هدفها الأساسي تخفيض الكلفة الاجتماعية من أجل الانتقال لاقتصاد السوق، وبهذا المعنى فهي سياسة دعم مباشر، مستهدف وتساھمي، تقترح كبديل للروح الاتكالية.

وعقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر عام 2002 م، حول " التجربة الجزائرية في القرض المصغر " تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب<sup>1</sup>:

- المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011م المتعلق بجهاز القروض المصغرة،
- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 من 22 جانفي 2004 م المتعلق بإنشاء والمحدد لهيكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، معدل،
- المرسوم التنفيذي رقم 11-134 من 22 مارس 2011م، والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 04-15 من 22 جانفي 2004 م، الذي يحدد شروط ومستوى الإعانات الممنوحة للمستفيدين من القروض المصغرة،
- المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004م المتعلق بإنشاء وتحديد هيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، معدل.

وقد تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 م، كهيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني، مهمتها تكمن في تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة والفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية بالتمويل بقروض مصغرة، وتقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وضمان المتابعة لإنجاح المشاريع المجسدة، والدعم موجه لفئة البطالين أو الذين لديهم عمل غير دائم والذين ليس لهم دخل، ويشمل ذلك المرأة الماكثة بالبيت والتي تريد القيام بنشاط منزلي يضمن لها مدخولا، وبالنسبة لصيغة التمويل فإنها موزعة إلى<sup>2</sup> :

<sup>1</sup> وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، إطار إنشاء الوكالة، على الرابط:

<https://www.angem.dz/ar/article/cadre-de-creation> ، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

<sup>2</sup> هاجر بوزيان الرحمان، " دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق المؤسسات الصغيرة ومحاربة البطالة بالجزائر"، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 10، جوان 2016، ص178.

- قرض من الوكالة بدون فوائد،
- قرض بنكي بفوائد مخفضة،
- مساهمة مالية شخصية من المستفيد.

أما تنظيم الوكالة فيرتكز على مديرية عامة وفروع جهوية تسمى التنسيقيات الولائية وهي موجودة في كل ولاية. ولقد تم استحداث أسلوب جديد للقرض المصغر دخل حيز التطبيق منذ سنة 2005م، وتم تكليف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر به، إذ تتولى الإشراف على صندوق الضمان التعاضدي للقرض المصغر، الذي يعتبر آلية جديدة لضمان القروض التي تقدمها البنوك والمؤسسات المالية للمستفيدين من القروض المصغرة، إذ تمنح لوكالة خطين من القروض<sup>1</sup>:

- الأول بقيمة 400.000,00 دج في مجالات استثمارات متعددة تضم فروع الصناعة الغذائية بما فيها قطاعي الفلاحة والصيد البحري،
- الثاني بسلفة قيمتها 30.000 دج للحصول على مواد أولية موجهة بالدرجة الأولى للصناعة الغذائية التقليدية، وهذه السلفة موجهة للنساء الماكثات في البيوت اللاتي يمارسن مهنا تقليدية، كصناعة العجائن بأنواعها وصناعة الحلويات، وما إلى ذلك؛ إذ إن هذه السلفة تسترجع من دون فائدة في مدة قدرها 15 شهرا، فيما قد تم رفع قيمة هذه الأخيرة إلى 100.000 دج ابتداءً من سنة 2011م.

<sup>1</sup>هاجر بوزيان الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 178-179.

## ثانيا: مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تتمثل المهام الرئيسية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في مايلي<sup>1</sup>:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها،
- دعم، توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم،
- إبلاغ المستفيدين الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الاعانات الممنوحة،
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين للبرنامج،
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد،
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل،
- تنظيم معارض جهوية ووطنية لمنتجات القرض المصغر،
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين عن تسيير الجهاز.

## الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة.

إن مفهوم القرض المصغر مرتبط بشكل مباشر بقضية الفقر والفقراء، وبالتالي بالتنمية وتحسين المستوى المعيشي لتلك الفئة، ويعتبر القرض المصغر أداة لمكافحة الفقر، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن القرض المصغر يساهم في تطوير المؤسسات المصغرة، وتكمن أهمية القروض المصغرة في تمويل المؤسسات المصغرة من خلال مايلي<sup>2</sup>:

- توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع،
- محاربة الفقر والبطالة،

<sup>1</sup> اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الأهداف والمهام، على الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions> ، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

<sup>2</sup> ناجية صالح، دور التمويل متناهي الصغر في تمويل المؤسسات المصغرة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018-2019، ص 62-64.

- تمويل المشروعات الإنتاجية التي تخلق فرص عمل وتحقق القيمة المضافة،
- تمويل مشروعات الرعاية الصحية والاجتماعية،
- زيادة الوعي الادخاري لدى أفراد المجتمع من خلال سهولة الوصول إلى الأدوات والأوعية الادخارية خاصة فيما يتعلق بصغار المدخرين،
- إنشاء نشاطات مختلفة وتحسين الوضعية المعيشية عن طريق رفع الدخل الفردي وزيادة ثروات البلاد،
- زيادة الوعي المصري لأفراد المجتمع،<sup>1</sup>
- تحقيق التنوع الاقتصادي ودعم الصناعات المحلية، وكذا دعم الأسواق بالمنتجات المحلية مما ينعكس إيجاباً على تقليل الاستيراد ودعم ميزان المدفوعات.
- كما تعمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على تمويل المؤسسات المصغرة من أجل تحقيق ما يلي<sup>2</sup>:
- المساهمة في مكافحة البطالة والفقير في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، لا سيما الفئات النسوية،
- رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات المولدة للمداخيل والعمالة،
- تنمية روح المقاولاتية لتحل محل الاتكالية وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص،
- دعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال،
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM ،
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل والمؤسسات الجد المصغرة،
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض عرض/بيع .

<sup>1</sup> ناجية صالحى، مرجع سبق ذكره، ص 62-64.

<sup>2</sup> وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الأهداف والمهام، مرجع سبق ذكره، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

وتتمثل خدمات التمويل التي تقدمها الوكالة في خدمات مالية وأخرى غير مالية:

أولاً: التمويل من خلال الخدمات المالية.

يمكن عرض حصيلة الخدمات المالية التي قدمتها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار تمويلها للمؤسسات المصغرة إلى غاية 31 مارس 2023م كمايلي:

الجدول رقم (02): توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب نمط التمويل وقطاع النشاط.

1. توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل		
النسبة (%)	عدد القروض الممنوحة	نمط التمويل
91,46%	836 996	عدد السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية
8,54%	78 055	عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع
100,00%	915 051	المجموع
3. توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط		
النسبة (%)	عدد القروض الممنوحة	قطاع النشاط
13,52%	123 715	الزراعة
39,47%	361 171	الصناعة الصغيرة
8,91%	81 531	البناء والأشغال العمومية
19,78%	180 997	الخدمات
17,61%	161 140	الصناعة التقليدية
0,61%	5 582	تجارة
0,10%	915	الصيد البحري
100,00%	915 051	المجموع

المصدر: وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، القروض الممنوحة، على الرابط، <https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes> ، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قد ساهمت بشكل كبير إلى غاية نهاية شهر مارس 2023م في تمويل المؤسسات المصغرة وذلك من خلال السلف الموجهة لشراء المواد الأولية بنسبة كبيرة قدرت بـ91,46% ، أما بالنسبة للنشاطات الممولة فقد كانت اعلى نسبة مخصصة للصناعات الصغيرة قدرت بـ39,47%. بحيث تمنح الوكالة صيغتين من التمويل، بما فيها واحدة بمساهمة الخمس (05) بنوك العمومية الشريكة<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الخدمات الممنوحة، على الرابط، <https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit> ، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

أ- الصيغة الأولى: قرض شراء المواد الأولية ( وكالة - مقاول ):

وهي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد اولية لا تتجاوز 100,000 دج ، وهي تهدف إلى تمويل المؤسسات والأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة والأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق النشاط، وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا.

ب- الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي ( وكالة - بنك - مقاول):

وهي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط، تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج، والتمويل يقدم كالتالي:

-قرض بنكي بنسبة 70 % ؛

-سلفة الوكالة بدون فوائد 29 % ؛

مساهمة شخصية 1%.

وقد تصل مدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقرض البنكي، وللإشارة، فإن قيم التمويل قد ارتفعت من 30000 دج إلى 100000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية (250000 دج بالنسبة لولايات الجنوب و الهضاب العليا)، و من 400000 دج الى 1000000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لإنشاء النشاطات (صيغة التمويل الثلاثي)، و ذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المعدل و المؤرخ في 22 مارس 2011م.

إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين، والهدف هو الدعم، إلى أقصى حد ممكن، واستمرارية الأعمال، لهذا، فالوكالة توفر لهم<sup>1</sup>:

- الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع،

- مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط،

- متابعة جوارية جدية، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها،

- دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة والتربية المالية،

<sup>1</sup> وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الخدمات الممنوحة، مرجع سبق ذكره، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة،
- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر،
- وضع موقع في الأنترنت لإشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.

ثانيا: التمويل من خلال الخدمات الغير مالية.

إلى جانب الخدمات المالية، تقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خدماتها غير المالية وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): الخدمات الغير مالية الممنوحة من طرف الوكالة.

عدد المستفيدين	الأنشطة المنجزة
132 746	التكوين في مجال تسيير مؤسسة صغيرة
121 818	التكوين في مجال التعليم المالي العام
1 946	التكوين حسب برنامج (GET AHEAD)
5 846	مواضيع عامة متعلقة بإنشاء وتسيير نشاط
262 356	العدد الإجمالي للمقاولين المكونين
104 563	اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية
39 626	صالونات عرض/ بيع
406 545	العدد الإجمالي للمستفيدين من الخدمات غير المالية

المصدر: وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الخدمات غير المالية، على الرابط، <https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyes> ، تاريخ الاطلاع: 17-05-2024، 11:00.

وتشمل الخدمات الغير المالية التكوين في مجال تسيير المؤسسات المصغرة الذي يتضح أن عدد المستفيدين منه يشكل عددا معتبرا قدر بـ 132746 مستفيد إلى غاية 31 مارس 2023م، إلى جانب خدمات غير مالية أخرى كالتعليم المالي العام، التكوين حسب برنامج GET AHEAD ، ومواضيع متعلقة بإنشاء وتسيير النشاطات، إضافة إلى اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية وصالونات عروض البيع.

### خلاصة

من خلال الإطار النظري للدراسة يمكن استنتاج الدور البارز الذي تلعبه القروض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات المصغرة، هذه الأخير العمود الفقري وماكنة الاقتصاد الوطني التي من خلالها يمكن القضاء على الفقر و البطالة في الجزائر، هذه القروض تساعد على تمكين رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة من التغلب على العقبات المادية والمالية التي تصادف مشاريعهم، ويبرز دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تسهيل عملية تمويل المؤسسات المصغرة من خلال المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، لا سيما الفئات النسوية، ورفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات المولدة للمداخيل والعمالة، وكذا تنمية روح المقاولة لتحل محل الانتكالية وبالتالي المساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص، ودعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم ومرافقة مؤسساتهم.

**الفصل الثاني:**  
**الإطار التطبيقي للدراسة.**

## تمهيد.

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أحد النماذج البارزة في دعم المؤسسات المصغرة لولاية الطارف، ومن خلال هذا الفصل سيتم تناول دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، وتحليل دورها البارز في تقديم القروض لتمويل المؤسسات المصغرة، حيث تمثل هذه الوكالة نموذجًا فعّالًا في تقديم القروض بدون فوائد وتوفير الدعم المالي اللازم لرواد الأعمال المحليين وكذا أصحاب المشاريع، وقد تم جمع البيانات المتعلقة بالفترة من 2019م إلى 2023م، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج الدراسة.

ومن خلال هذا الفصل الذي يتناول دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف سيتم التطرق للعناصر التالية:

في المبحث الأول بعنوان "تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف"، سيتم التطرق إلى نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف ومهامها، أهدافها، نشاطها وتنظيمها الإداري.

في المبحث الثاني بعنوان " دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف"، سيتم التطرق إلى كيفية وإجراءات معالجة طلبات التمويل من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، وكذا الإجراءات الرقابية على القروض الممنوحة في إطار المؤسسات المصغرة، كما سيتم عرض مبالغ القروض المحصلة من طرف الوكالة والتحديات التي تواجهها.

### المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف هي مؤسسة جزائرية تهدف إلى دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث توفر موارد مالية على شكل قروض بدون فوائد، وتأسست الوكالة لتعزيز روح المبادرة والريادة بين الأفراد، وتمكينهم من تحقيق أهدافهم التي تنعكس إيجابا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### المطلب الأول: تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، مهامها وأهدافها.

فيما يلي سيتم تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عرض مهامها وتحديد أهدافها:

### الفرع الأول: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف ومهامها.

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف سنة 2005م، وتقع بحي سيدي بلقاسم ببلدية الطارف، ويبلغ عدد الخلايا المرافقة لها سبع وكالات موزعة على عدة بلديات:

- بلدية الطارف،
- بلدية بوثلجة،
- بلدية البساس،
- بلدية القالة،
- بلدية بن مهدي،
- بلدية الدرعان،
- بلدية بوحجار.

ويبلغ عدد موظفي الوكالة 45 موظف<sup>1</sup>، وقد أنشئت الوكالة من أجل تعزيز النمو الاقتصادي وتنمية القطاع الفلاحي والصناعي لولاية الطارف، وذلك من خلال توفير التمويل المصغر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الوكالة القروض في مختلف القطاعات، مثل الزراعة، والصناعة الصغيرة والمتوسطة، والخدمات، والحرف اليدوية، وغيرها.

<sup>1</sup> بطاقة تعريفية مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

وتتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف فيما يلي:

- تقديم القروض: تعمل الوكالة على توفير التمويل اللازم للمشاريع المصغرة في مختلف القطاعات الاقتصادية،
- دعم رواد الأعمال والمقاولين الصغار: تسعى الوكالة إلى دعم وتشجيع رواد الأعمال والمقاولين الصغار من خلال تقديم القروض بشروط ميسرة ومعقولة،
- تعزيز التنمية المحلية لولاية الطارف: وذلك من خلال توجيه القروض إلى تمويل المشاريع في المناطق النائية،
- تنفيذ سياسات الحكومة: تقوم الوكالة بتنفيذ سياسات الحكومة المتعلقة بتمويل المشاريع المصغرة،
- توفير الخدمات المالية والغير مالية: بالإضافة إلى تقديم الخدمات المالية المتمثلة في القروض، تقوم الوكالة بتوفير خدمات مالية أخرى مثل الاستشارات المالية وغيرها.

الفرع الثاني: أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

تتمثل أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي<sup>1</sup>:

- تعزيز التنمية المحلية: وذلك من خلال توفير التمويل للمشاريع المصغرة،
- تشجيع إنشاء المشاريع المبتكرة: بحيث تهدف الوكالة إلى تشجيع ريادة الأعمال وتمكين رواد الأعمال من تحقيق أفكارهم ومشاريعهم بتوفير الدعم المالي اللازم لهم،
- توفير فرص العمل: بدعم المشاريع المصغرة، تعمل الوكالة على خلق فرص عمل جديدة، وبالتالي الحد من ظاهرة البطالة،
- تحسين مستوى المعيشة ومحاربة البطالة والفقر: من خلال دعم المشاريع المصغرة في المناطق الريفية والنائية، تهدف الوكالة إلى تحسين مستوى المعيشة، تحقيق التنويع الاقتصادي ومحاربة البطالة والفقر في الجزائر،
- تنمية القطاعات الحيوية: تهدف الوكالة إلى تنمية القطاعات الحيوية مثل الزراعة والصناعة الصغيرة والمتوسطة، والتكنولوجيا، والخدمات، والسياحة، من خلال توفير التمويل المناسب لهذه القطاعات.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

المطلب الثاني: نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف وتنظيمها الإداري.

فيما يلي سيتم تحديد وظائف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف وتنظيمها الإداري:

الفرع الأول: نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

يتمثل نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف في تقديم خدمات مالية متنوعة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة، وذلك كما يلي<sup>1</sup>:

أولاً: تقديم الخدمات المالية.

وتتمثل فيما يلي:

أ. تمويل ثلاثي التكلفة للمشاريع لا يتعدى 1000000 دج: هذه الخدمة تعني أن الوكالة تقوم بتقديم قرض يغطي ثلث تكلفة المشروع بحد أقصى لا يتجاوز مليون دينار جزائري، ويعني ذلك أن المقترض يتحمل الثلث الباقي من تكلفة المشروع، إضافة إلى قروض الاستثمارات التي تصل إلى مبلغ 1.000.000 دج.

ب. تمويل شراء المواد الأولية لا يتعدى 100000 دج: بحيث تقدم الوكالة قروضاً لشراء المواد الأولية المستخدمة في المشروعات، ويكون الحد الأقصى لهذه القروض 100000 دينار جزائري.

ج. تقديم قروض بدون فوائد مع مساهمة شخصية بنسبة 1%: ويعني هذا أن الوكالة تقدم قروضاً بدون فوائد، حيث لا يتم فرض أية فوائد على المبلغ المستعار، وتتطلب هذه القروض مساهمة شخصية من المقترض تبلغ 1% فقط من قيمة القرض.

د. تقديم سلف وقروض بنكية بدون فوائد: يشير هذا إلى تقسيم التمويل المقدم من طرف الوكالة، حيث تغطي الوكالة 29% من تكلفة المشاريع بدون فوائد، بينما يوفر البنك 70% من التمويل بدون فوائد أيضاً، ويترتب على المقترض تقديم 1% فقط كمساهمة شخصية.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

ثانيا: تقديم الخدمات الغير المالية.

بالإضافة إلى الخدمات المالية، يمكن للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الطارف تقديم العديد من الخدمات الغير مالية التي تساعد على تطوير ونجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومن بين هذه الخدمات الغير مالية يمكن أن نجد<sup>1</sup>:

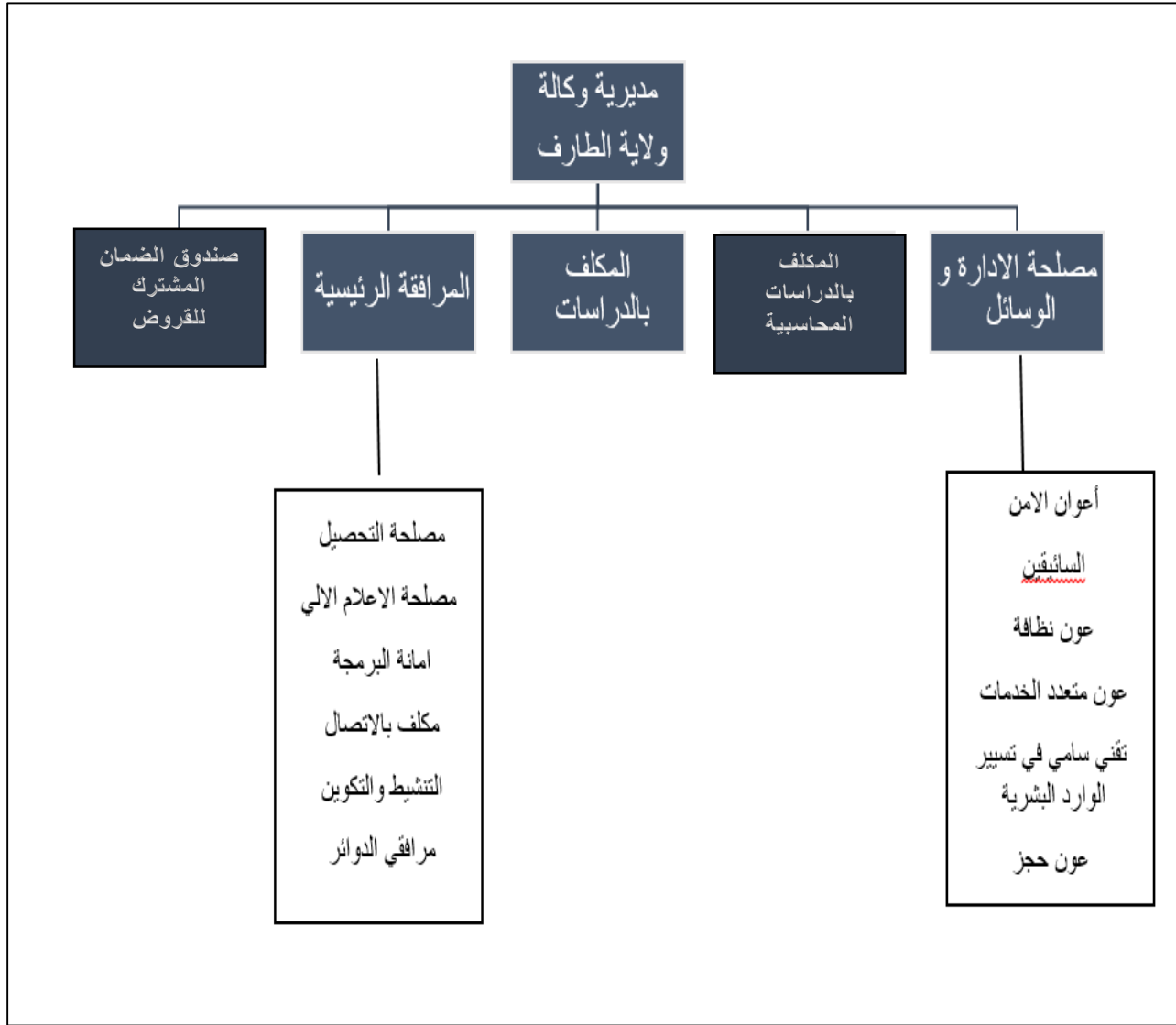
- أ. **التدريب والتطوير الفني**: تقديم برامج تدريبية وورش عمل لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتطوير مهاراتهم الفنية والإدارية والتسويقية وتعزيز قدراتهم على إدارة المشاريع بفعالية،
- ب. **الاستشارات الفنية والإدارية**: تقديم خدمات استشارية من قبل خبراء في مجالات متعددة مثل التسويق، والمالية، وإدارة المشاريع، لمساعدة أصحاب المشاريع على تحليل السوق وتطوير استراتيجيات النمو،
- ج. **الدعم الفني والتقني**: توفير الدعم الفني والتقني لأصحاب المشاريع في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير المنتجات، وتحسين عمليات الإنتاج لزيادة الكفاءة والإنتاجية.

**الفرع الثاني: التنظيم الإداري للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.**

في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف، يتم تصميم الهيكل التنظيمي لضمان فعالية وكفاءة إدارة القروض وتحقيق الأهداف المحددة للوكالة، ويتكون الهيكل التنظيمي من مجموعة متنوعة من الوحدات والإدارات كما يوضحها الشكل التالي:

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، فرع الطارف.



المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، فرع الطارف.

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف يتكون من عدة أقسام ووحدات وظيفية متخصصة، تهدف جميعها إلى تقديم خدمات متكاملة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويمكن شرح الهيكل التنظيمي للوكالة كما يلي:

تعتبر مديرية الوكالة الهيئة الإدارية الرئيسية التي تشرف على كافة الأنشطة والخدمات التي تقدمها الوكالة في الولاية، وتتفرع عنها المصالح الإدارية التالية: صندوق الضمان المشترك للقروض، المرافقة الرئيسية، المكلف بالدراسات، المكلف بالدراسات المحاسبية، مصلحة الإدارة والوسائل.

#### أولاً: صندوق الضمان المشترك للقروض.

ويتولى إدارة الأموال المخصصة للقروض المصغرة وتوزيعها على المستفيدين وفقاً للشروط المحددة.

#### ثانياً: مصلحة المرافقة الرئيسية.

وتشمل مصلحة التحصيل التي تتولى متابعة تحصيل القروض الممنوحة وضمان سدادها، وتتكون من المصالح التالية:

أ. مصلحة التحصيل / مصلحة الإعلام الآلي: مسؤولة عن توفير الدعم التقني والمعلوماتي لضمان عمل النظام المعلوماتي للوكالة بكفاءة،

ب. أمانة البرمجة: وتتولى تنظيم الجداول الزمنية والبرامج المتعلقة بأنشطة الوكالة،

ج. المكلف بالاتصال: وهو مسؤول عن التواصل الإعلامي والترويج لأنشطة الوكالة والتفاعل مع وسائل الإعلام والجمهور،

د. التنشيط والتكوين: وتتولى هذه المصلحة تنظيم ورش العمل وبرامج التدريب لأصحاب المشاريع المستفيدين من القروض، بهدف تحسين مهاراتهم وقدراتهم،

هـ. مرافقي الدوائر: وهم يقدمون الدعم والمشورة لأصحاب المشاريع في مختلف الدوائر الإدارية التابعة للولاية، ويتابعون تقدم المشاريع.

#### ثالثاً: المكلف بالدراسات.

ويقوم بإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بتمويل المشاريع وتقييم جدواها الاقتصادية.

#### رابعاً: المكلف بالدراسات المحاسبية.

وهو مسؤول عن تحليل البيانات المالية والمحاسبية للمشاريع لضمان صحتها وفعاليتها المالية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

#### خامسا: مصلحة الإدارة والوسائل.

وهي مصلحة تشرف على الشؤون الإدارية واللوجستية وتوفير الموارد اللازمة لعمل الوكالة بفعالية، وتتكون من الفروع التالية<sup>1</sup>:

- أ. أعوان الأمن: وهم مسؤولون عن توفير الأمن والحماية لمرافق الوكالة والعاملين فيها،
  - ب. السائقون: وهم من يتولون مهام النقل والتنقل بين مختلف مواقع العمل،
  - ج. عون النظافة: ويتولى المحافظة على نظافة المرافق والبيئة الصحية داخل الوكالة،
  - د. عون متعدد الخدمات: يقوم بمهام متنوعة لدعم العمليات اليومية داخل الوكالة،
  - هـ. تقني سامي في تسيير الموارد البشرية: وهو مسؤول عن إدارة الموارد البشرية وتنظيم الشؤون المتعلقة بالعاملين في الوكالة،
  - و. عون حجز: وهو من يقوم بإدخال البيانات وحفظ السجلات والمعلومات المتعلقة بأنشطة الوكالة.
- هذا الهيكل التنظيمي يضمن تكامل وتنسيق الجهود بين مختلف الوحدات الإدارية للوكالة، مما يساهم في تحقيق أهدافها.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.

المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف في تمويل المؤسسات المصغرة.

منذ تأسيس الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لعبت الوكالة دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية المستدامة في ولاية الطارف، بحيث ركزت على تقديم قروض تتضمن العديد من التسهيلات في مختلف القطاعات، ومن خلال هذا المبحث سيتم تحديد دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة بولاية الطارف من خلال تحليل نشاط الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م:

**المطلب الأول: طلبات التمويل والقروض الممنوحة من طرف الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.**

فيما يلي سيتم التطرق لحصيلة طلبات التمويل المقدمة للوكالة خلال الفترة 2019م-2023م، وكيفية معالجتها واختيار الملفات المقبولة، حصيلة المبالغ الممنوحة في إطار تمويل المؤسسات المصغرة وكذا الإجراءات الرقابية المعمول بها في الوكالة للرقابة على المشاريع الممولة.

**الفرع الأول: طلبات التمويل المقدمة خلال الفترة 2019م-2023م.**

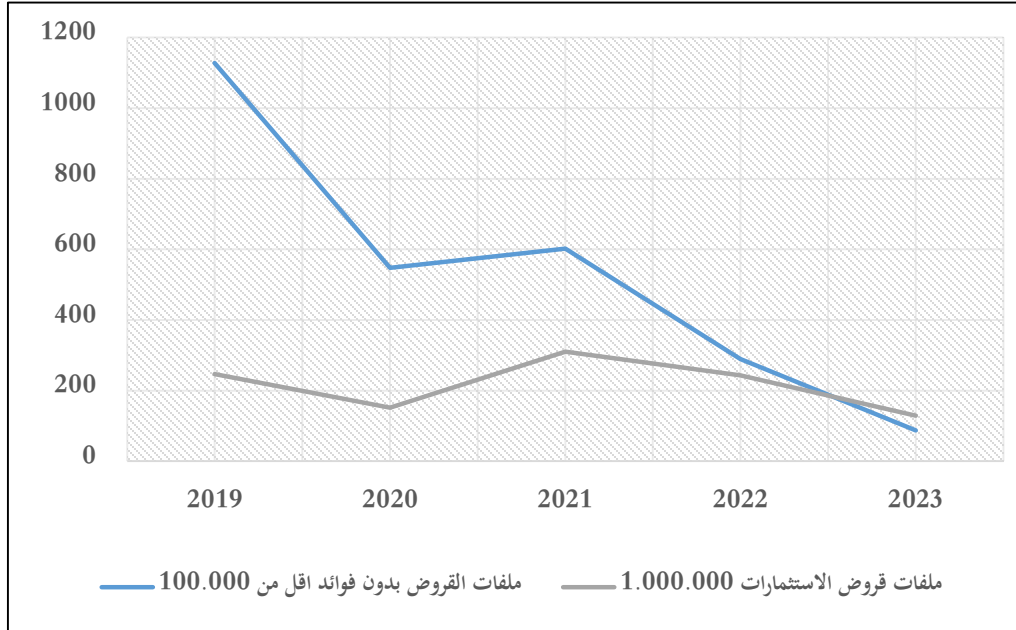
تعتبر عملية إيداع الملفات للحصول على القروض ودعم المشاريع من الخطوات الأساسية لتفعيل دور الوكالة الولائية لولاية الطارف في دعم وتنمية المؤسسات المصغرة والمتوسطة. يعكس الجدول والشكل الآتيين حصيلة الملفات التي تم إيداعها على مستوى الوكالة خلال الفترة من 2019 م إلى 2023م، مما يوفر نظرة شاملة على نشاط الوكالة واستجابتها لاحتياجات رواد الأعمال المحليين:

**الجدول رقم (04): حصيلة طلبات القروض المودعة على مستوى الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.**

السنوات					طبيعة القروض
2023	2022	2021	2020	2019	
87	290	602	548	1128	القروض بدون فوائد (أقل من 100.000دج)
129	243	310	152	247	قروض الاستثمارات (1.000.000 دج)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

الشكل رقم (02): تطور حصيلة طلبات القروض المودعة على مستوى الوكالة خلال الفترة 2019م- 2023م.



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

من خلال الجدول أعلاه منذ تأسيس الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر شهدت طبيعة القروض المقدمة وتقلباتها السنوية تغييرات ملحوظة، وأظهرت بيانات ملفات القروض بدون فوائد (أقل من 100.000 دج) انخفاضاً كبيراً، حيث تراجع من 1128 ملف سنة 2019 م إلى 87 ملف فقط في 2023م، مما يشير إلى انخفاض في الطلب، في المقابل، شهدت ملفات قروض الاستثمارات (1.000.000 دج) تقلبات كبيرة، فبعد انخفاضها إلى 152 ملف سنة 2020م ارتفعت بشكل ملحوظ إلى 310 ملف سنة 2021م، ثم تراجعت مرة أخرى إلى 129 ملف سنة 2023م، ويظهر الشكل أعلاه اتجاهاً تنازلياً مستمرًا لعدد ملفات القروض بدون فوائد (أقل من 100.000 دج)، حيث انخفض العدد من ذروة تجاوزت 1000 ملف سنة 2019 إلى أقل من 100 ملف سنة 2023م، مما يشير إلى تراجع في الطلبات على القروض، في المقابل، تُظهر ملفات قروض الاستثمارات تذبذباً ملحوظاً. ويمكن أن نفسر هذا التباين في تقديم ملفات القروض بالوكالة إلى تأثيرات العديد من العوامل أبرزها جائحة كوفيد19 التي أثرت على حركة الاقتصاد الوطني وطلبات القروض لتمويل المشاريع والمؤسسات المصغرة، بحيث شهدت تلك الفترة تغيير السياسات الحكومية، وظروف السوق، مما أدى إلى انخفاض الطلب على القروض المصغرة

## الفصل الثاني.....الإطار التطبيقي للدراسة.

خشية الفشل في تسديدها في الآجال المحددة وكذا خشية الفشل في تحقيق تلك المشاريع للأرباح المالية المتوقعة، بحيث اثرت جائحة كوفيد في هذه الفترة سلبا على عوائد المشاريع وأرباح المؤسسات في الولاية بسبب ارتفاع الأسعار وعزوف المواطنين عن شراء المنتجات والخدمات الكمالية، كالفنادق، المطاعم والمقاهي، المراكز التجارية، المناطق السياحية، المؤسسات الحرفية،... الخ.

### الفرع الثاني: إجراءات معالجة طلبات التمويل المودعة خلال الفترة 2019م-2023م.

تجتمع اللجنة الولائية للتأهيل التابعة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف عدة مرات خلال كل سنة لدراسة ملفات طلبات القروض المقدمة بنوعيتها، القروض بدون فوائد، وقروض الاستثمارات، وتتم دراسة هذه الملفات من خلال التحليل الدقيق ودراسة جدوى المشاريع الاستثمارية المقدمة من طرف خبراء تابعين للوكالة، ويظهر الجدول رقم 05 حصيلة الاجتماعات التي قامت بها الوكالة خلال السنوات 2021م، 2022م، و2023م على التوالي:

### الجدول رقم (05): حصيلة اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل للوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.

عدد الاجتماعات	السنوات	حصيلة عن اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل للوكالة (2021-2023)
14	2021	حصيلة عن اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لدراسة ملفات القروض بدون فوائد (أقل من 100.000 دج)
7	2022	
5	2023	
9	2021	حصيلة عن اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لدراسة ملفات قروض الاستثمارات (1.000.000 دج)
9	2022	
5	2023	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

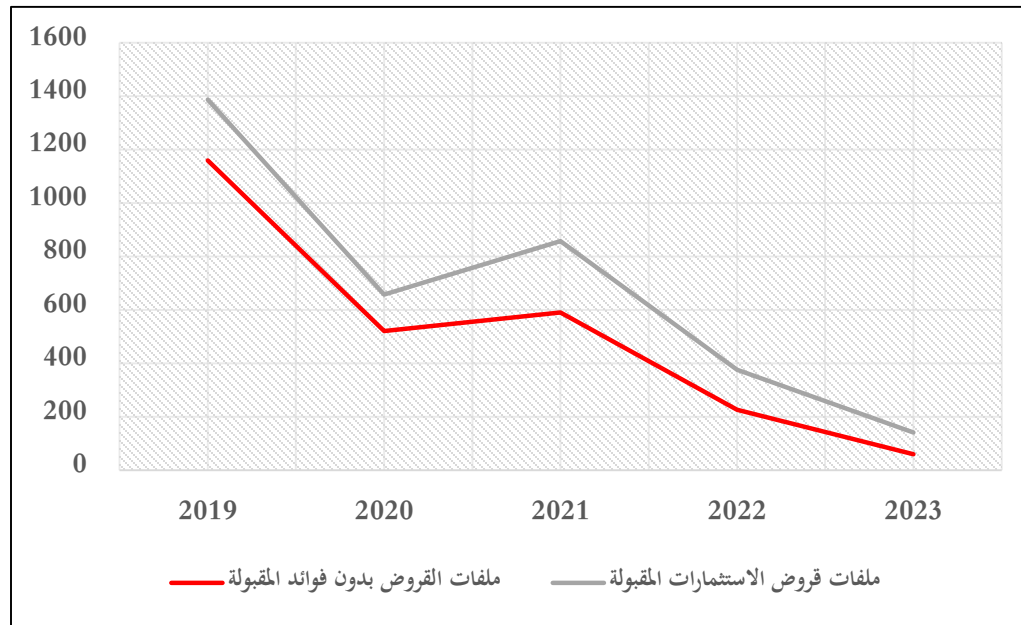
بعد عرض ملفات طلبات القروض على اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لدراستها وتقييمها قبل اتخاذ قرار التمويل، تم اتخاذ القرار بقبول أو رفض الطلبات كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06): حصيلة معالجة طلبات التمويل من طرف اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لولاية الطارف خلال الفترة 2019م-2023م.

السنة	ملفات القروض بدون فوائد المقبولة	ملفات قروض الاستثمارات المقبولة	الملفات المرفوضة
2019	1159	228	65
2020	521	136	38
2021	590	267	54
2022	226	150	57
2023	60	81	35

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

الشكل رقم (03): تطور طلبات التمويل المقبولة من طرف اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لولاية الطارف خلال الفترة 2019م-2023م.



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

استناداً إلى الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أنه وخلال الفترة 2019م-2023م، شهدت ولاية الطارف تراجعاً ملحوظاً في عدد الملفات المقبولة للحصول على القروض بدون فوائد وكذا قروض الاستثمار مقارنة بالفترات السابقة، والملاحظ في الجدول أعلاه أن عدد الملفات الوارد في ملحق الوكالة متباين ومختلف عن الحصيلة الإجمالية في الجدول رقم 02 السابق، ونفسر ذلك بأن استقبال الوكالة للملفات غير محدد بفترة زمنية ثابتة، وأن معالجة الملفات لا تقتصر فقط على السنة الجارية بل يمكن للجنة الولائية معالجة طلبات إضافية، أو طلبات متأخرة تخص الدورات السابقة والتي لم يتم اكتمال ملفاتها، وكذلك يسمح بتقديم ملفات إضافية، وبذلك أظهرت حصيلة معالجة الملفات عدداً مختلفاً ومرتفع نوعاً ما، فاللجنة تحاول تقديم كل التسهيلات والمساعدات لأصحاب المشاريع لتمويل مشاريعهم ومؤسساتهم المصغرة في أفضل الظروف، كما تستدعي هذه التغيرات في قبول ومعالجة طلبات القروض تحليلاً أعمق لفهم العوامل المؤثرة على هذه الوكالة، وظروف معالجتها للملفات لتحسين فرص قبول طلبات التمويل المودعة من طرف أصحابها، إذ يفترض تقنين العملية بشروط ثابتة وآجال زمنية محددة، كما يفترض أيضاً أن يكون عدد الملفات المودعة ثابتاً في نهاية كل سنة.

#### الفرع الثالث: حصيلة القروض الممنوحة خلال الفترة 2019م-2023م.

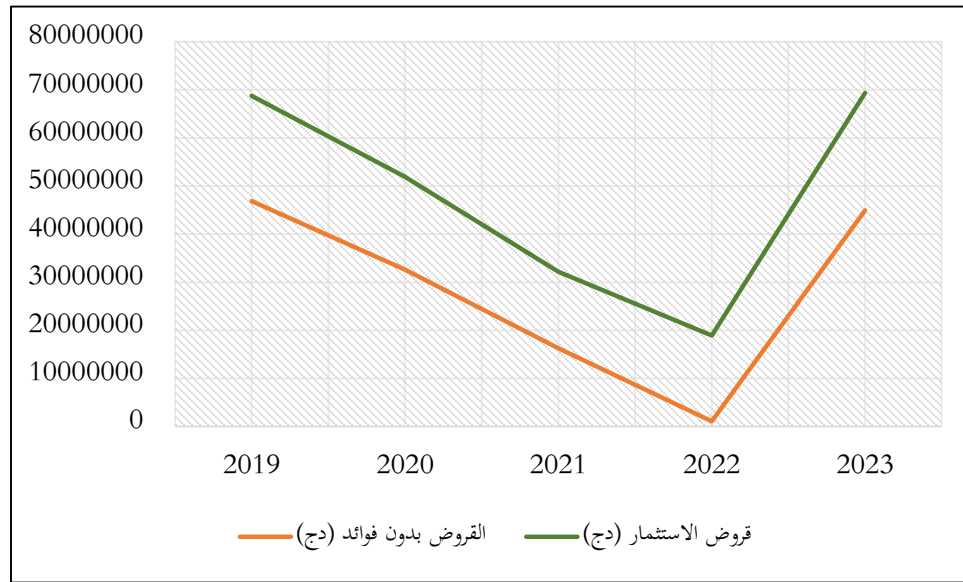
من خلال الجدول رقم 07 والشكل رقم 04 يمكن عرض مبالغ مخصصات القروض الممنوحة بدون فوائد وقروض الاستثمار من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

#### الجدول رقم (07): مخصصات القروض الممنوحة من طرف الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.

2023	2022	2021	2020	2019	طبيعة القروض
44960000,00	1106000,00	16250000,00	32600000,00	46850000,00	القروض بدون فوائد (دج)
24384119,62	17832454,60	15902875,87	19328639,00	21894510,72	قروض الاستثمار (دج)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

الشكل رقم (04): تطور مخصصات القروض الممنوحة من طرف الوكالة خلال الفترة 2019م-2023م.



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

ويؤكد الجدول والشكل أعلاه الملاحظات التي تم تسجيلها فيما يتعلق بطلبات القروض، فخلال فترة حائجة كوفيد 19 تراجعت مبالغ القروض الممنوحة خاصة فيما يتعلق بقروض الاستثمار، ثم ارتفعت مجددا إثر انتهاء الجائحة التي أثرت سلبا على حصيلة طلبات التمويل، وبالتالي انخفاض القروض الممنوحة في تلك الفترة.

إن انخفاض مستوى القروض الممنوحة بدون فوائد وقروض الاستثمارات من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف خلال الفترة 2019م-2023م يرجع للعديد من الأسباب أبرزها مايلي:

- التخوف من عدم استرداد مخصصات القروض المستحقة بسبب كثرة الحالات المسجلة لعزوف الشباب عن العمل الدؤوب، والمثابرة لإنجاح مشاريعهم، وكذا فشلهم في توظيف الأموال المقترضة، ناهيك عن عجزهم عن سداد القروض الممنوحة لهم مما قد يسبب الخسائر المالية الفادحة للوكالة،
- التخوف من سلب أموال الوكالة من طرف فئة الشباب المنحرفة والتي تستغل الأموال المقترضة في غير محلها، مما قد يؤثر سلبا على الأهداف الاستراتيجية لهذه الوكالة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف التنمية المحلية للبلاد،
- عدم تقديم الضمانات الكافية على القروض الممنوحة لأصحاب المشاريع والمؤسسات المصغرة،

- إنخفاض المبالغ المالية المخصصة لتقديم القروض المصغرة في هذا النوع من الوكالات بسبب التأثيرات السلبية التي خلفتها جائحة كوفيد خلال الفترة 2019م-2023م، وتركيز الدولة على القطاع الصحي وتمويل المستشفيات والخدمات الصحية، وكذا التجهيزات الطبية في تلك الفترة.

**المطلب الثاني: الإجراءات الرقابية للوكالة على القروض الممنوحة خلال الفترة 2019م-2023م.**

فيما يلي سيتم التطرق لحصيلة الزيارات التي تقوم بها الوكالة للرقابة على المشاريع والمؤسسات الممولة من طرفها، وكذا نتائج الإجراءات الرقابية المعمول بها:

**الفرع الأول: الزيارات الرقابية في إطار مطابقة مواصفات العتاد الممول.**

يعد جهاز القرض المصغر أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدولة في دعم الشباب وتحفيزهم على إنشاء المؤسسات المصغرة، ولضمان نجاح هذه المبادرة، تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف بتنظيم زيارات ميدانية دورية لمتابعة ومطابقة التجهيزات والعتاد الذي تم اقتناؤه من قبل المستفيدين من القرض المصغر، مع المواصفات المحددة في ملفاتهم، ويعرض الجدول رقم 08 حصيلة الزيارات التي تم القيام بها من قبل أعوان الوكالة خلال الفترة الممتدة من سنة 2019 م إلى سنة 2023م:

**الجدول رقم (08): عدد الزيارات الرقابية لمطابقة العتاد الذي تم اقتناؤه في إطار إنشاء المؤسسات مصغرة خلال الفترة 2019م-2023م.**

السنوات	عدد الزيارات	عدد حالات التجهيز والعتاد	عدد حالات مطابقة التجهيزات والعتاد
2019	81	81	81
2020	51	51	51
2021	57	57	57
2022	51	51	51
2023	80	80	80
المجموع	320	320	320

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

خلال الفترة 2019م-2023م، أظهرت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف ثباتاً كبيراً في جودة وكفاءة عمليات تجهيز وتفتيش العتاد الذي تم تمويله في إطار إنشاء المؤسسات المصغرة، حيث بلغ مجموع الزيارات

320 زيارة كان كل زيادة مخصصة لعتاد من التجهيزات الممولة من طرف الوكالة، وكانت جميع حالات التجهيز والعتاد مطابقة للمعايير بنسبة 100%، وهذا ما يعكس حرص الوكالة على الرقابة الدقيقة لكل التجهيزات الممولة وتخصيص الوقت الكافي لكل عتاد، بحيث كان الزيارة الواحدة تخص حالة واحدة، تباين عدد الزيارات السنوية بين 51 و 81 زيارة، ولكن بلغ عدد الزيارات أدناه خلال الفترة 2020م-202م بسبب تأثير جائحة كوفيد-19، ومع ذلك، عادت الزيارات إلى خلال سنة 2023م إلى 80 زيارة، وهذا ما يعكس التزام الوكالة بالرقابة على معايير الجودة والكفاءة العالية في الإجراءات الرقابية التي يقوم بها الأعوان المكلفون بذلك رغم التحديات التي قد تواجههم، كما يعكس الجهود المبذولة من طرف الوكالة لضمان مطابقة مواصفات العتاد الممول مع المواصفات الواردة في ملف القرض المقدم من طرف صاحبه.

#### الفرع الثاني: نتائج الإجراءات الرقابية للوكالة.

يظهر الجدول رقم 09 أدناه نتائج الإجراءات الرقابية التي قامت بها الوكالة خلال نفس الفترة، بحيث يظهر الجدول عدد الحالات التي تمت معاينتها، وعدد المؤسسات النشطة التي تم رصدها، وكذا عدد المؤسسات التي تبين من خلال العمليات الرقابية عدم تواجدها على أرض الواقع:

الجدول رقم (09): حصيلة الإجراءات الرقابية على المؤسسات المصغرة التي تم تمويلها خلال الفترة 2019م-2023م.

النسبة %	عدد المؤسسة الغير متواجدة	عدد المؤسسات في حالة نشاط	عدد المعاينات التي تم القيام بها للعتاد والتجهيزات	السنوات
97.53%	2	79	81	2019
92.16%	4	47	51	2020
89.47%	6	51	57	2021
84.31%	8	43	51	2022
95.00%	4	76	80	2023
92.50%	24	296	320	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

خلال الفترة 2019م-2023م، قامت الوكالة الولائية لولاية الطارف بتنفيذ 320 حالة تجهيز وتفتيش للعتاد والتجهيزات، حيث كانت المؤسسات المستهدفة في حالة نشاط تام بنسبة %92,50 بعدد إجمالي 296 مؤسسة من أصل 320 مؤسسة مصغرة التي تم رصدها في حالة نشاط جيد، أما بالنسبة للمؤسسات المصغرة الغير متواجدة والتي بلغت 24 مؤسسة من أصل 320 مؤسسة مصغرة ممولة بما نسبته %7,5، فيرجع أسباب عدم تواجدها للعديد من الظروف التي يمكن شرحها كمايلي:

- يحتاج أغلب أصحاب المشاريع المصغرة كالمشاريع التجارية والحرفية، وأيضا الفلاحية لمحلات تجارية للكراء، وتهيئة الموقع للبدء في مزاولة نشاطاتهم، ويجدون صعوبة كبيرة في الحصول عليها،
- تتعرض الوكالة أحيانا للاحتيال من بعض الفئات من الشباب الذين يقدمون ملفات لطلب التمويل ولا ينجزون المشاريع التي يعدون الوكالة بإنجازها،
- الفشل الذي قد تتعرض له بعض المشاريع والمؤسسات المصغرة بسبب سوء إدارتها الرشيدة، وعدم إتباع الإجراءات الإدارية والتنظيمية بكفاءة، بسبب نقص خبرة الكوادر المكلفة بتسييرها، وأحيانا التوظيف العشوائي والغير مشروط بالخبرة المهنية والأكاديمية للعمال.

وفي إطار محاربة ظاهرة فشل نشاط المؤسسات المصغرة والمشاريع الممولة من طرف الوكالة تتخذ الوكالة عدة تدابير تجاه المؤسسات الفاشلة أو تلك التي لم تفي بوعودها تجاه الوكالة من خلال تقديم استدعاءات كتابية لأصحاب هذه المؤسسات ومطالبتهم برد المبالغ الممنوحة لهم، وتسديد القروض التي تساهم البنوك فيها بشكل كبير، وأحيانا تلجأ الوكالة لمتابعة المعنيين قانونيا ضمانا لاسترداد القروض الممنوحة لهم، فالوكالة تمنح ما نسبته %29 من القرض والباقي بنسبة %70 يقدمه البنك، والنسبة %1 يتكفل بها المستفيد، والواضح أن المتضرر الرئيسي من عدم تسديد القروض هو البنك المتعاقد مع الوكالة.

### المطلب الثالث: القروض المحصلة من طرف الوكالة والتحديات التي تواجهها.

إن استرداد القروض الممنوحة لتمويل أصحاب المشاريع والمؤسسات المصغرة يعد أحد أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وأهم ضمان لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، إلا أن الواقع يعكس ظروف أخرى مرتبطة بعملية تحصيل تلك المستحقات المالية.

الفرع الأول: حصيللة استرداد القروض الممنوحة من طرف الوكالة منذ تأسيسها إلى غاية ديسمبر 2023م. منذ إنشاء الوكالة الولائية لولاية الطارف سنة 2005م، تبذل الوكالة جهودًا مستمرة لدعم وتطوير المؤسسات المصغرة من خلال تقديم قروض ميسرة لأصحاب المشاريع والمؤسسات المصغرة، ومع ذلك، يمثل تحصيل القروض تحديًا كبيرًا يؤثر على استدامة وكفاءة برنامج الوكالة، ويمثل الجدول رقم 10 معدل تحصيل القروض الغير مكافئة (بدون فوائد) على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف منذ تأسيسها وحتى ديسمبر 2023م:

الجدول رقم (10): القروض المحصلة من طرف الوكالة منذ تأسيسها إلى غاية ديسمبر 2023م.

الفترة 2005م-2023م	التعيين
676046367.78	المبلغ المستحق (دج)
516344439.27	المبلغ المحصل (دج)
76.38%	نسبة التحصيل

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

منذ إنشاء الوكالة الولائية لولاية الطارف وحتى ديسمبر 2023، بلغ إجمالي القروض المستحقة والممنوحة 676046367.78 دج، بينما تم تحصيل 516344439.27 دج، مما يشكل نسبة تحصيل قدرها 76.38%، وهي تعتبر نسبة معقولة مقارنة بالتحديات التي تواجه الوكالة، كما تعكس هذه النسبة قدرة جيدة للوكالة على استرداد الجزء الأكبر من القروض الممنوحة وفعالية آليات التحصيل المتبعة، ومع ذلك يبقى تحدي تحصيل النسبة المتبقية 23.62% والذي قد يكون ناتجًا عن تعثر نشاط المؤسسات المصغرة التي تم تمويلها أو صعوبات مالية أخرى لدى المقترضين، ولتحسين نسبة التحصيل، يمكن تعزيز آليات المتابعة والدعم، بالإضافة إلى تقديم إرشادات أفضل للمقترضين حول إدارة مشاريعهم بفعالية، مما يساهم في رفع نسبة التحصيل ودعم استدامة نشاط المؤسسات الممولة.

كما يظهر الجدول رقم 11 مبالغ القروض المحصلة المتعلقة بسنة 2023م:

الجدول رقم (11): حصيلة استرداد القروض من طرف الوكالة خلال سنة 2023م.

التعيين	2023
المبلغ المستحق (دج)	34337279,01
المبلغ المحصل (دج)	37843760,56
نسبة التحصيل	110,21%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة، أنظر الملحق رقم 02.

ويظهر الجدول أعلاه أن نسبة التحصيل المتعلقة بسنة 2023م فاقت المبلغ المستحق بنسبة مئوية بلغت 110,21%، مما يعكس جودة آليات التحصيل وكذلك نجاح أنشطة المؤسسات الممولة وتحقيقها لأرباح تفوق القيم المتوقعة، مما انعكس إيجابيا على نسبة تحصيل المبالغ المستحقة، ونفسر ذلك بنجاح سياسات الدولة الجزائرية الحالية التي تبذل قصارى جهوداتها في دعم الشباب وتشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة وكذا المؤسسات الناشئة في إطار برنامج Startups لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة، والدور الجديد والبارز الذي تلعبه وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في مرافقة وتشجيع أصحاب المشاريع.

**الفرع الثاني: التحديات التي تواجه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف.**

تواجه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر مجموعة من التحديات والعوائق التي تحول دون استرداد مبالغها الممنوحة في إطار تمويل المؤسسات المصغرة، ويمكن إيجازها في العناصر التالية:

- **نسبة التحصيل:** فبالرغم من أن نسبة التحصيل مقبولة بشكل عام، إلا أن هناك دائما تحديات في تحصيل القروض المتعثرة، وهذا قد يؤثر على السيولة المتاحة للوكالة لإعادة إقراض الأموال مستقبلا، كما قد يؤثر على سياساتها تجاه رواد الأعمال مستقبلا،
- **إشكالية التمويل المستدام للوكالة:** إن تأمين مصادر تمويل دائمة لدعم برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة يعتبر تحديا، خاصة في ظل تغير الظروف الاقتصادية، تغير السياسات النقدية، قيمة العملة الوطنية، والعديد من التحديات البيئية،

- الكفاءات الإدارية: إن ضرورة تحسين الكفاءات الإدارية للوكالة يعتبر تحديا، فمن الضروري العمل على تشغيل الكوادر المؤهلة ذات الخبرة المهنية والفنية والإدارية في تقديم القروض ودراسة جدوى المشاريع الممولة، والرقابة عليها،
- الإجراءات القانونية في حال عدم استرداد القروض: من الضروري سن قوانين كافية لردع حالات أخذ القروض دون حسن استغلالها من طرف أصحاب المشاريع، مما ينجر عنه عدم تسديدها وذلك لضمان حقوق الوكالة والمؤسسات المالية المتعاقدة معها وحمايتها قانونيا،
- التكنولوجيا والتحول الرقمي: من الضروري أن تعمل الوكالة على مواكبة التكنولوجيا من خلال تحديث التجهيزات والوسائل، وكذا الطرق والأساليب المستخدمة في الرقابة على تسيير القروض الممنوحة وتطوير آليات استردادها،
- قلة الوعي المالي للمستفيدين: مما قد يؤدي إلى سوء إدارة القروض وتعثر سدادها في الآجال المحددة،
- الأزمات الصحية وتغيرات المناخ: إن جائحة كوفيد-19 أثبتت أن الأزمات الصحية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نشاطات وكالة تسيير القروض المصغرة مما يستدعي الحاجة إلى استراتيجيات للتكيف مع مثل هذه الأزمات، كما يعتبر المناخ أكبر التحديات التي يمكن أن تواجه المشاريع الفلاحية، وتتطلع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف إلى تعزيز مكانتها كركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الجزائري بحلول عام 2030م، لاسيما من خلال مبادرات وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة لدعم الابتكار التكنولوجي، التركيز على مفهوم المقاولاتية وحاضنات الأعمال، ومرافقة أصحاب المشاريع من أجل تحقيق أهدافهم، تسعى الوكالة لتحقيق تأثير إيجابي ومستدام على المجتمع من خلال تشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة التي تعتبر المحرك الرئيسي للاقتصاد الجزائري، ووسيلة فعالة في تحقيق التنوع الاقتصادي ومحاربة البطالة والفقر، مما يساهم في تحقيق رؤية اقتصادية مستقبلية ناجحة بحلول سنة 2030م

### خلاصة.

إن دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف تؤكد أهمية القروض في تمويل المؤسسات المصغرة، وتوضح نتائج تحليل بيانات الوكالة المتعلقة بالفترة 2019م-2023م، أن الوكالة لعبت دورا هاما وقدمت دعماً مالياً حيويًا للعديد من المؤسسات المصغرة بالرغم من التحديات التي واجهتها خلال فترة جائحة كوفيد 19، بحيث ساهمت هذه الوكالة في خلق فرص عمل جديدة من خلال تقديم نوعين من التمويل، القروض بدون فوائد وقروض الاستثمار، هذا التمويل يكون على أساس دراسة جدوى المشاريع المقدمة وانتقائها من خلال الدور الذي تلعبه اللجنة الولائية للتأهيل التابعة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مما أدى لزيادة الحافز لدى أصحاب المؤسسات المصغرة في تجسيد أفكارهم بالرغم من التحديات التي تواجههم في تسديد مبالغ القروض، كما تميزت الوكالة بإجراءات رقابية فعالة ودورية على المشاريع الممولة، وأظهرت كفاءة الأداء في تحقيق نسبة تحصيل مالي مقبولة وتعزيز آليات المطابقة في التجهيزات الممولة، علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى ضرورة حماية هذا النوع من الوكالات من خلال سن قوانين رادعة تجاه أصحاب القروض المتعثرة، المؤسسات الفاشلة، وتلاعب واحتيال أصحاب المشاريع الوهمية.

الخاتمة

من خلال عرضنا لهذه الدراسة يمكن القول أن مفهوم القروض المصغرة مرتبط بشكل مباشر بقضية البطالة والفقير، وبالتالي يعتبر مسألة تنمية هامة، بحيث تساهم القروض المصغرة في زيادة عدد المؤسسات المصغرة، لذلك من الضروري الاهتمام بتطويرها وذلك من خلال برامج الدعم المالي، وتظهر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كأحد أهم برامج تمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر، وتلعب دورا بارزا في تمويل المؤسسات المصغرة ودعمها، وكذا مرافقة وتشجيع رواد الأعمال، مما يشجع على إنشاء المؤسسات المصغرة وزيادة حجم الناتج المحلي الإجمالي، وتحقيق التنوع الاقتصادي في الجزائر، كما تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع، محاربة الفقر والبطالة، وكذا تمويل المشروعات الإنتاجية التي تخلق فرصا للعمل، ومن خلال تقييم دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة لولاية الطارف استنادا لمعطيات الفترة 2019م-2023م، يمكن الخروج بمجموعة من النتائج والاقتراحات كما يلي:

#### أولا: نتائج الدراسة.

تتمثل نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- تلعب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لولاية الطارف دورا هاما في تحسين الوضعية المعيشية لسكان الولاية عن طريق رفع الدخل الفردي، وتحقيق التنوع الاقتصادي ودعم الصناعات المحل والحرفية، وكذا إنعاش الأسواق بالمنتجات المحلية مما ينعكس إيجابا على تقليل الاستيراد ودعم ميزان المدفوعات، كما تعمل الوكالة على تمويل المؤسسات المصغرة من أجل رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم النائية من خلال إبراز المنتجات المحلية المتنوعة والتي ترتبط بشكل وثيق بثقافة سكان الولاية،
- تقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف خدمات مالية وأخرى غير مالية، كما تقدم نوعين من القروض، القروض بدون فوائد بمبالغ لا تتجاوز 100.000 دج، وقروض الاستثمارات بمبالغ تصل إلى 1.000.000 دج، بحيث تبلغ نسبة مساهمة الوكالة في القرض 29%، كما تبلغ نسبة مساهمة البنوك المتعاقدة معها 90%، وبقية المبلغ يغطيه صاحب المشروع بنسبة 1%،
- خلال الفترة 2019م-2023م، انخفض عدد طلبات التمويل المقدمة للوكالة من ذروة تجاوزت 1000 ملف سنة 2019 م إلى أقل من 100 ملف سنة 2023م، مما يشير إلى تراجع في الطلبات على القروض، ويمكن أن نفسر هذا التراجع في تقديم طلبات القروض بالوكالة إلى تأثيرات العديد من العوامل أبرزها جائحة كوفيد19 التي أثرت على حركة الاقتصاد الوطني وطلبات القروض لتمويل المشاريع والمؤسسات المصغرة، بحيث شهدت هذه الفترة تغير السياسات الحكومية، وظروف السوق، مما أدى إلى

- انخفاض الطلب على القروض المصغرة خشية الفشل في تسديدها في الآجال المحددة وكذا خشية الفشل في تحقيق تلك المشاريع للأرباح المالية المتوقعة،
- شهدت الفترة 2019م-2023م أيضا انخفاضا في مستوى القروض الممنوحة بدون فوائد وقروض الاستثمارات من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف وذلك للعديد من الأسباب أبرزها التخوف من عدم استرداد مخصصات القروض المستحقة بسبب كثرة الحالات المسجلة لعزوف الشباب عن العمل والمثابرة لإنجاح مشاريعهم، وكذا فشلهم في توظيف الأموال المقترضة، ناهيك عن عجزهم عن سداد القروض الممنوحة لهم مما قد يسبب الخسائر المالية الفادحة للوكالة، وكذا التخوف من سلب أموال الوكالة من طرف فئة الشباب المنحرفة والتي تستغل الأموال المقترضة في غير محلها،
- تلتزم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف دوريا بزيارات متكررة للمؤسسات الممولة من طرفها، وذلك من أجل الرقابة على معايير الجودة وفعالية أداءها وكذا مطابقة التجهيزات والعتاد الممول من طرف الوكالة مع ملفات أصحاب هذه المؤسسات، وهذا ما يعكس الجهود المبذولة من طرف الوكالة لضمان الجودة ومطابقة المواصفات، وكذا ضمان استمرارية نشاط هذه المؤسسات،
- في إطار محاربة ظاهرة فشل نشاط المؤسسات المصغرة الممولة من طرف الوكالة تتخذ الوكالة عدة تدابير تجاه المؤسسات المتعثرة أو تلك التي لم تفي بوعودها تجاه الوكالة من خلال تقديم استدعاءات كتابية لأصحاب هذه المؤسسات ومطالبتهم برد المبالغ الممنوحة لهم، وتسديد القروض التي تساهم البنوك فيها بشكل كبير، وأحيانا تلجأ الوكالة لمتابعة المعنيين قانونيا ضمانا لاسترداد القروض الممنوحة لهم،
- تعتبر نسبة تحصيل القروض الممنوحة والتي بلغت 76.38% معقولة منذ نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الطارف سنة 2005م إلى غاية سنة 2023م، مقارنة بالتحديات التي تواجهها، كما تعكس هذه النسبة قدرة جيدة للوكالة على استرداد الجزء الأكبر من القروض الممنوحة وفعالية آليات التحصيل المتبعة، كما يعكس نجاح مهامها في التمويل والرقابة ودعم المؤسسات المصغرة وكذا تشجيعها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

**ثانيا: اقتراحات الدراسة.**

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة تشجيع الدولة المستمر لأصحاب المشاريع والمؤسسات المصغرة والناشئة على تجسيد أفكارهم من خلال زيادة مخصصات التمويل المقدمة من مختلف برامج الدعم المالي كبرنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،
- ضرورة سن قوانين لحماية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وغيرها من برامج الدعم المالي، وذلك لمتابعة أصحاب المشاريع الوهمية، والقروض الغير محصلة، وفرض ضرائب على تلك المشاريع التي تحقق أرباح كبيرة وذلك من أجل دعم الميزانية العمومية للدولة،
- ضرورة استحداث هيئات رقابية تابعة للدولة مهمتها الرقابة الدورية على المؤسسات الصمغرة والمشاريع الممولة في إطار برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM ، وغيرها من برامج الدعم المالي،
- ضرورة ربط برامج الدعم المالي بمحاضنات الأعمال وذلك من أجل تشجيع ومرافقة أصحاب المشاريع في إطار إنشاء المؤسسات الناشئة Startups،
- ضرورة تحديد شروط ائتمانية صارمة مع تقديم ضمانات كافية لفائدة البنوك المتعاقدة مع برامج الدعم المالي،
- ضرورة الاهتمام بالتدريب الدوري وتكوين عمال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM حول الآليات والتقنيات الحديثة لمعالجة طلبات القروض، منحها والرقابة الإلكترونية عليها من خلال إدخال الرقمنة والتكنولوجيا في نشاط الوكالة.

### ثالثا: آفاق الدراسة.

يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع المستقبلية التي لها صلة بموضوع الدراسة وذلك كما يلي:

- حوكمة القروض الممنوحة في إطار برامج الدعم المالي بمختلف أنواعها،
- دور الإجراءات الرقابية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في حماية أموال الدولة،
- دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تنمية روح المقاولة للطلبة الجامعيين،
- مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم المؤسسات الناشئة.

## قائمة المراجع

أولاً: الكتب.

أحمد عرفة أحمد يوسف، الأحكام الفقهية المتعلقة بالرهون المستجدة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020.

أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة، الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020.

أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة، الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، مصر، 2020.  
إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

أنور العمروسي، الموسوعة الوافية في شرح القانون المدني، دار العدالة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2013.

أنيس أحمد عبد الله، إدارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

خالد أحمد علي محمود، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019.

داودي أحمد، الفعالية التنظيمية، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2020.

سالم عبد الله سعيد الفاخري، سيكولوجية الإبداع، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2018.

شهدان عادل عبد اللطيف الغرابوي، تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة، ودورها في التشغيل في الدول العربية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020.

شهدان عادل عبد اللطيف الغرابوي، تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة ودورها في التشغيل في الدول العربية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020.

علي سيد إسماعيل، الوجيه في المشروعات الصغيرة، من الفكرة حتى التنفيذ، دار التعليم الجامعي، مصر، 2020.

علي سيد إسماعيل، معوقات التكامل الاقتصادي بين البلاد الإسلامية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2019.

محمد خليل محمود محمد، المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة، دراسة التجربة اليابانية، دار حميثرا للنشر والتوزيع، مصر، 2018.

هنادي نظير، إدارة المشروعات الصغيرة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

## ثانيا: المجالات العلمية.

أحمد طويبية، "القرض المصغر ودورة مكافحة الفقر، دراسة حالة الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 16، 2010.

أقناروس محمد أمين، أحمدوش بيلال، "دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في اندماج الشباب اجتماعيا"، مجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04، العدد الخاص، 2021.

بوزيان الرحمان هاجر، "دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق المؤسسات الصغيرة ومحاربة البطالة بالجزائر"، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 10، جوان 2016.

جلجال محفوظ رضا، "القروض المصغرة كآلية لتوفير مناصب الشغل"، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020.

داتو سعيد عيماد، عيسات محمد، "واقع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وتطوره من سنة 2009م إلى سنة 2018م"، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد: 09، العدد: 01، 2020.

طالب سومية شاهيناز، جعدي شريفة، غزال مريم، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة استطلاعية"، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021.

محمد مولود غزيل، عبد الحميد مراكشي، "دور خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الصورة الذهنية والميزة التنافسية، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية غرداية"، مجلة الباحث، المجلد 16، العدد 16، 2016.

ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، "قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 03، جوان 2018.

## ثالثا: الأطروحات والرسائل الجامعية.

— بلخيري بوجمعة، القروض المصغرة ودورها في توسيع نشاط السوق المحلية، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكالة أدرار، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2018.

- جوهري لبنى، لحسن سلمى، دور القروض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** ، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022.
- صالحى ناجية، دور التمويل متناهي الصغر في تمويل المؤسسات المصغرة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018-2019.

- عثمانية رؤوف، التخطيط في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: تخطيط، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2000-2001.
- رابعا: المواقع الإلكترونية.

المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، المبادئ الأساسية للتمويل بالغ الصغر، ورقة بحثية مقدمة على الرابط:

<https://www.cgap.org/sites/default/files/researches/documents/CGAP-Consensus-Guidelines-Key-Principles-of-Microfinance-Jan-2004-Arabic.pdf>

وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، السياق العام، على الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/contexte-de-creation>

وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، إطار إنشاء الوكالة، على الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/cadre-de-creation>

اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الأهداف والمهام، على الرابط: <https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions>

وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الخدمات الممنوحة، على الرابط، <https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit>

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر  
الوكالة الجهوية للقرض المصغر: عنابة  
الوكالة الولائية للقرض المصغر: الطارف

\* بطاقة فنية عن الوكالة الولائية للقرض المصغر لولاية الطارف

القرار رقم.....المؤرخ في 2005		تاريخ إنشاء الوكالة
حي سيدي بلقاسم بلدية الطارف		عنوان مقر الوكالة
07		عدد خلايا المرافقة التابعة للوكالة
دائرة الطارف		خلية مرافقة .
دائرة بوتلجة		خلية مرافقة .
دائرة البساس		خلية مرافقة .
دائرة القالة		خلية مرافقة .
دائرة بن مهدي		خلية مرافقة .
دائرة الدرغان		خلية مرافقة .
دائرة بوحجار		خلية مرافقة .
038302107		رقم الهاتف
038302022		رقم الفاكس
Promoteur.angem.dz		الموقع الرسمي للوكالة Site officielle sur inte
dw_el_tarf@angem.dz angemco36@yahoo.fr		العنوان الإلكتروني للوكالة Adresse électronique professionnelle
45 موظف		عدد مستخدمي الوكالة
بوزيتون رضا معين بموجب القرار رقم. 309 المؤرخ في 2013/03/27		اسم و لقب مدير الوكالة
/		تعيين الأملاك العقارية التابعة للوكالة
03		عدد مركبات الوكالة
عدد الاجتماعات	السنوات	حصيلة عن اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل للوكالة (2021-2023)
14	2021	حصيلة عن اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لدراسة ملفات القروض بدون فوائد (اقل من 100.000 دج)
7	2022	
5	2023	
9	2021	حصيلة عن اجتماعات اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل لدراسة ملفات قروض الاستثمارات (1.000.000 دج)
9	2022	
5	2023	

\* حصيلة عن شغل مناصب التأطير على مستوى الوكالة الولائية الطارف

رقم وتاريخ مقرر التعيين	غير مشغول	مشغول	تعيين المصالح
	X		مساعد مدير

\* حصيلة عن شغل الفروع التابعة للوكالة لولاية الطارف

رقم وتاريخ قرار تعيين رئيس الملحقة	غير مشغول	مشغول	المصالح
/		X	خلية دائرة الطارف
/		X	خلية دائرة بوتلجة
/		X	خلية دائرة بن مهيدي
/		X	خلية دائرة البساس
/		X	خلية دائرة بالذرعان
/		X	خلية دائرة بوحجار
/		X	خلية دائرة القالة

\* حصيلة عن المركبات التابعة للوكالة لولاية الطارف إلى غاية 2023/12/31:

وضعيتها	رقم التسجيل	نوع المركبة	الرقم
ردينة	21114-105-16	PEUGEOT PARTNER	01
ردينة	27268-109-16	PEUGEOT PARTNER	02
متوسطة	48305-111-16	PEUGEOT PARTNER	03

\* قائمة المركبات المعطلة إلى غاية 2023/12/31

اسباب العطب	تاريخ تعطل المركبة	نسبة العطب	رقم التسجيل	نوع المركبة	الرقم
عطب في المحرك	2023/10/24		21114-105-16	PEUGEOT PARTNER	01

\* قائمة المركبات الموضوعه تحت التصرف إلى غاية 2023/12/31

الرقم	نوع المركبة	رقم التسجيل	الهيئة / المصلحة التي تم وضع تحت تصرفها المركبة	ملاحظات
لا شيء				

\* الإعتمادات المخصصة لاقتناء مادة البنزين للوكالة الولائية لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2019 :

السنوات	الاعتمادات المخصصة	المبالغ المستهلكة	عدد الدفاتر التي تم اقتناؤها	باقي الإعتمادات
2019		213 530.00 دج		
2020		650 143.00 دج		
2021		63 304.00 دج		
2022		152 409.00 دج		
2023		144 145.00 دج		
المجموع		717 038.00 دج		

\* حصيلة استهلاك البنزين مادة البنزين على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2021

سنة 2021				
المخزون النهائي	الاستهلاك (عدد الوصلات)	المدخلات	المخزون الرئيسي	التعيين
	12 616.00 دج			الثلاثي الأول
	14 292.00 دج			الثلاثي الثاني
	12 955.00 دج			الثلاثي الثالث
	14 562.00 دج			الثلاثي الرابع

سنة 2022				
المخزون النهائي	الاستهلاك (عدد الوصلات)	المدخلات	المخزون الرئيسي	التعيين
	46 917.00 دج			الثلاثي الأول
	38 390.00 دج			الثلاثي الثاني
	19 500.00 دج			الثلاثي الثالث
	428 542.00 دج			الثلاثي الرابع

سنة 2023				
المخزون النهائي	الاستهلاك (عدد الوصلات)	المدخلات	المخزون الرئيسي	التعيين
	48 280.00 دج			الثلاثي الأول
	37 025.00 دج			الثلاثي الثاني
	19 885.00 دج			الثلاثي الثالث
	38 955.00 دج			الثلاثي الرابع

\*توزيع مستخدمي الوكالة الولائية لولاية الطارف حسب مستويات التأهيل إلى غاية 2023/12/31:

نسبة الإناث	عدد إناث	نسبة الذكور	عدد ذكور	النسبة المئوية للفئة بالنسبة للعدد الإجمالي	التعداد الإجمالي	فئات المستخدمين
%0	0	%100	01	%2.22	01	التصميم (من 19 فأكثر)
%53.33	16	%46.67	14	%66.66	30	التطبيق (من 14 إلى 18..)
%57.14	04	%42.86	03	%15.56	07	التحكم (من 10 إلى 13..)
%28.57	02	%71.43	05	%15.56	07	التنفيذ (من 05 إلى 9..)
%48.89	22	%51.11	23	%100	45	التعداد الإجمالي

\*حصيلة عن الملفات التي تم إيداعها على مستوى الولائية لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2019

السنوات					طبيعة القروض
2023	2022	2021	2020	2019	
87	290	602	548	1 128	ملفات القروض بدون فوائد (أقل من 100.000 دج)
129	243	310	152	247	ملفات قروض الاستثمارات (1.000.000 دج)

\*حصيلة عن ملفات القروض بدون فوائد والتي تم تقديم ملفاتهم أمام اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل للدراسة وإبداء الرأي لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2019

ملاحظات	عدد الملفات المرفوضة	عدد الملفات المقبولة	عدد الملفات	السنة
	44	1 159	1 256	2019
	28	521	602	2020
	31	590	650	2021
	26	226	261	2022
	14	60	74	2023

\*حصيلة عن ملفات قروض الاستثمارات والتي تم تقديم ملفاتهم أمام اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل للدراسة وإبداء الرأي لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2019

السنة	عدد الملفات	عدد الملفات المقبولة	عدد الملفات المرفوضة	ملاحظات
2019	279	228	21	
2020	178	136	10	
2021	354	267	23	
2022	243	150	31	
2023	125	81	21	

\*حصيلة عن ملفات القروض بدون فوائد والتي لم يتم عرضها أمام اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل للدراسة وإبداء الرأي لولاية..... إلى غاية 31 جانفي 2024

الرقم	القائمة الإسمية لأصحاب الملفات	تاريخ إيداع الملف	طبيعة النشاط	ملاحظات

\*حصيلة عن ملفات قروض الاستثمار والتي لم يتم عرضها أمام اللجنة الولائية للتأهيل والتمويل للدراسة وإبداء الرأي لولاية..... إلى غاية 31 جانفي 2024

الرقم	القائمة الإسمية لأصحاب الملفات	تاريخ إيداع الملف	طبيعة النشاط	ملاحظات

**\* خلال سنة 2020**

المبلغ الإجمالي	المجموع الكلي	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	طبيعة القروض
دج 32 600 000.00	612			دج 32 600 000.00	612	القروض بدون فوائد
دج 19 328 639.00	71			دج 19 328 639.00	71	قروض الاستثمار
دج 51 928 639.00	683			دج 51 928 639.00	683	المبلغ الإجمالي

**\* خلال سنة 2021**

المبلغ الإجمالي	المجموع الكلي	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	طبيعة القروض
دج 16 250 000.00	164			دج 16 250 000.00	164	القروض بدون فوائد
دج 15 902 875.87	58			دج 15 902 875.87	58	قروض الاستثمار
دج 32 152 875.87	222			دج 32 152 875.87	222	المبلغ الإجمالي

**\* خلال سنة 2022**

المبلغ الإجمالي	المجموع الكلي	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	طبيعة القروض
دج 11 060 000.00	112			دج 11 060 000.00	112	القروض بدون فوائد
دج 17 832 454.60	64			دج 17 832 454.60	64	قروض الاستثمار
دج 28 892 454.60	176			دج 28 892 454.60	176	المبلغ الإجمالي

**\* خلال سنة 2023**

المبلغ الإجمالي	المجموع الكلي	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	طبيعة القروض
دج 44 960 000.00	450			دج 44 960 000.00	450	القروض بدون فوائد
دج 24 384 119.62	88			دج 24 384 119.62	88	قروض الاستثمار
دج 69 344 119.62	538			دج 69 344 119.62	538	المبلغ الإجمالي

**\* الحسابات البنكية المخصصة لتحصيل القروض غير المكافأة على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف**

الرقم	تعيين البنك	رقم الحساب	رصيد الحساب إلى غاية 2024/01/31	ملاحظات

\* قائمة الموردين المعتمدين بالمؤسسات غير المتواجدة بعد عملية المعاينة و الزيارة لهذه المؤسسات من طرف أعوان الوكالة الولائية لولاية الطارف إلى غاية 2024/01/31

ملاحظات	عدد المؤسسات	المورد	الرقم

\* حصيلة عن تمويل المواطنين المؤهلين للاستفادة من القروض المصغرة على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2019

\* خلال سنة 2019

المبلغ الإجمالي	المجموع الكلي	المبلغ	العدد	المبلغ	العدد	طبيعة القروض
46 850 000.00 دج	974	/	/	46 850 000.00 دج	974	القروض بدون فوائد
21 894 510.72 دج	82	/	/	21 894 510.72 دج	82	قروض الاستثمار
68 744 510.72 دج	1056	/	/	68 744 510.72 دج	1056	المبلغ الإجمالي

\*معدل تحصيل القروض غير المكافأة على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف خلال الفترة الممتدة من 2023/01/01 إلى غاية

: 2023/12/31

المبايع	التعيين
34 337 279.01 دج	المبلغ المستحق
37 843 760.56 دج	المبلغ المحصل
% 110.21	نسبة التحصيل

\*معدل تحصيل القروض غير المكافأة على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف منذ إنشاء الوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2023

المبايع	التعيين
676 046 367.78 دج	المبلغ المستحق
516 344 439.27 دج	المبلغ المحصل
% 76.38	نسبة التحصيل

\*وضعية عن تحصيل القروض غير المكافأة على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2018 :

المبايع	التعيين
42 974 928.27 دج	جانفي 2018 - ديسمبر 2018
38 525 332.87 دج	جانفي 2019 - ديسمبر 2019
20 479 905.55 دج	جانفي 2020 - ديسمبر 2020
33 616 102.21 دج	جانفي 2021 - ديسمبر 2021
28 946 421.29 دج	جانفي 2022 - ديسمبر 2022
37 843 760.56 دج	جانفي 2023 - ديسمبر 2023

نفقات التسيير و التجهيز للوكالة الولائية لولاية الطارف . خلال سنوات 2023/2020

\* خلال سنة 2020 :

السنة
2020

نسبة الإنجاز	مبلغ الإنجازات	مبلغ الإجمالي للنفقات	
			قسم التسيير
			قسم التجهيز
			المجموع

\* خلال سنة 2021 :

2021			السنة
نسبة الإنجاز	مبلغ الإنجازات	مبلغ الإجمالي للنفقات	
			قسم التسيير
			قسم التجهيز
			المجموع

\* خلال سنة 2022 :

2022			السنة
نسبة الإنجاز	مبلغ الإنجازات	مبلغ الإجمالي للنفقات	
			قسم التسيير
			قسم التجهيز
			المجموع

\* خلال سنة 2023 :

2023			السنة
نسبة الإنجاز	مبلغ الإنجازات	مبلغ الإجمالي للنفقات	
			قسم التسيير
			قسم التجهيز
			المجموع

\*حصيلة عن الزيارات الميدانية للمستفيدين من قروض الاستثمارات والتي قام بها أعوان الوكالة للوكالة الولائية لولاية الطارف خلال

سنوات 2023/2019

عدد الزيارات	الأشهر	السنوات
17	جانفي	2019
20	فيفري	
29	مارس	
9	أبريل	
20	ماي	
27	جوان	
29	جويلية	
7	أوت	
22	سبتمبر	
14	أكتوبر	
18	نوفمبر	
37	ديسمبر	
249	المجموع 2019	
7	جانفي	2020
16	فيفري	
6	مارس	
0	أبريل	
10	ماي	
4	جوان	
17	جويلية	
14	أوت	
13	سبتمبر	
9	أكتوبر	
52	نوفمبر	
27	ديسمبر	
175	المجموع 2020	
8	جانفي	2021
23	فيفري	
12	مارس	

27	أبريل	
19	ماي	
9	جوان	
8	جويلية	
10	أوت	
8	سبتمبر	
15	أكتوبر	
28	نوفمبر	
8	ديسمبر	
175	المجموع 2021	
2	جانفي	2022
22	فيفري	
4	مارس	
5	أبريل	
15	ماي	
17	جوان	
1	جويلية	
13	أوت	
28	سبتمبر	
32	أكتوبر	
6	نوفمبر	
14	ديسمبر	
158	المجموع 2022	
41	جانفي	2023
21	فيفري	
9	مارس	
43	أبريل	
25	ماي	
2	جوان	
27	جويلية	
17	أوت	
8	سبتمبر	

17	أكتوبر	
9	نوفمبر	
24	ديسمبر	
243	المجموع 2023	
996	المجموع 2023+2021+2020+2019	

–حصوله عن الزيارات التي تم القيام بها أعوان الوكالة الولائية لولاية الطارف من أجل مطابقة التجهيزات والعتاد الذي تم اقتناؤه في إطار إنشاء مؤسسات مصغرة في إطار جهاز القرض المصغر خلال سنوات 2023/2019

السنوات	عدد الزيارات	عدد حالات مطابقة التجهيزات والعتاد	عدد حالات مطابقة التجهيزات والعتاد
2019	81	81	81
2020	51	51	51
2021	57	57	57
2022	51	51	51
2023	80	80	80
المجموع	320	320	320

\*وضعية عن المؤسسات في حالة نشاط والمؤسسات غير المتواجدة حسب المعايير التي قام بها المكلفين بالمراقبة للوكالة الولائية لولاية الطارف خلال سنوات 2023/2019

السنوات	عدد المعايير التي تم القيام بها للعتاد والتجهيزات	عدد المؤسسات في حالة نشاط	عدد المؤسسات الغير متواجدة	%
2019	81	79	2	97.53%
2020	51	47	4	92.16%
2021	57	51	6	89.47%
2022	51	43	8	84.31%
2023	80	76	4	95.00%
المجموع	320	296	24	92.50%

\*وضعية عن المؤسسات التي تم إحالتها على الخبير المختص من طرف أعوان الوكالة الولائية لولاية الطارف قصد التأكد من مطابقة تجهيزات و عتاد المؤسسات المستحدثة في إطار جهاز القرض المصغر خلال سنوات 2023/2019

عدد المؤسسات التي تم تسجيل أن عتادها غير مطابق	عدد المؤسسات التي تم تسجيل أن عتادها مطابق	عدد المؤسسات تم عرض عتادها على الخبير للتأكد من مطابقة العتاد	عدد المعاينات التي تم القيام بها للعتاد والتجهيزات	السنوات
				2019
				2020
				2021
				2022
				2023
				المجموع

\*وضعية عن المتابعات القضائية من أجل فتح تحقيق ضد الموردين المحتملين على مستوى الوكالة الولائية لولاية الطارف خلال سنوات

2023/2019

ملاحظات	النشاط	المورد	العدد	السنوات
				2019
				2020
				2021
				2022
				2023
				المجموع